نتائج السفر

في

الصلاة على سيد البشر

وإن شئت قلت :

مفاتيح الجود في الصلاة على سيد الوجود

تأليف

العارف بالله مولانا الشيخ محمد غبريم

صبغه الله بالإيمان والتسليم

واللطف في جميع أحواله والتكريم

ويليه :

حزب السور المنيع

للمتسور والضجيع والتبيع

جمع

مولانا العارف بالله الشيخ غبريم ابن السيد محمد غانم

رضي الله عنهما آمين

الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث

٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف - ت : ٢٥١٢٠٨٤٧

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

غبريم ، محمد.

نتائج السفر فى الصلاة على سيد البشر ، وإن شئت قلت ، مفاتيح الجود في الصلاة على سيد الوجود/ تأليف محمد غبريم. ويليه حزب السور المنيع للمتسور والضجيج والتبيع/ جمع غبريم بن السيد محمد غانم – القاهرة : المكتبة ألأزهرية للتراث ، ٢٠٠٨.

ص ؛ سم

١ – الصلاة على النبي

أ – غانم غبريم بن السيد محمد (جامع) ب – العنوان

اسم الكتاب : نتائج السفر فى الصلاة على سيد البشر وإن شئت قلت ، مفاتيح الجود في الصلاة على سيد الوجود

اسم المؤلف : العارف بالله مولانا الشيخ/ محمد غبريم

رقم الطبعة : الثانية

السنة : ٢٠٠٨

رقم الإيداع : ٢٠٠٨/١٥١٤٦

اسم الناشر : المكتبة الأزهرية للتراث

العنوان : ٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف

البلد : جمهورية مصر العربية

المحافظة : القاهرة

التليفون : ٢٥١٢٠٨٤٧

اسم المطبعة : دار السلام الحديثة

العنوان : ٢٤ عمر المختار الحى السابع – م. نصر – القاهرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله وسَلامٌ عَلَى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى .

وبعد : فقَالَ العارِفُ باللهِ الواقفُ ببابهِ مَوْلانا الشيخُ محمّد غبريم ابن السيد محمد غانم ابن السيد على : عليهم رضوان الله تعالى : فهذه الصلوات مسماة بنتائج السفر فى الصّلاة على سيد البشر : وإن شئت قلت ، مفاتيح الجود فى الصلاة على سيد الوجود : أعوذُ باللهِ مِنَ الشّيطانِ الرَّجيم بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمَ الحمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى مَنْ لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ وَلاَ مَعَهُ اللّهُمَّ إِنِّى نَوَيْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بقِرَاءَةِ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ المفسَّرةِ لبعضِ أسمائهِ وأوصافِهِ عليْه الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَنْ تَجْمَعَ لِى بِهَا جَمِيعَ أذكارِ الذّاكِرينَ وتَسْبيحَ المسبِّحِينَ واستِغْفَارَ المستغفِرينَ وتجْعَلَ جَميعَ ذَلِكَ أذْكَارِى وجَمِيعَ الصَّلَوَاتِ

صَلاَتِى عَلَى حَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مَضْرُوبَةٌ بِأَلْسِنَةِ حَضْرَةِ الإِطْلاَقِ الْجَامِعَةِ لِمَرَاتِبِ مَرَاتِبِ أَلْسِنَةِ الْكَائِنَاتِ كُلِّهَا جَوَامِدِهَا وَمُتَحَرِّكَاتِهَا وَبِمَرَاتِبِ أَلْسِنَةِ الْقُطْبِ الْمَكْتُومِ سَيِّدِنَا أَحْمَدَ التِّجَانِى رَضِىَ اللهُ عَنْهُ وَبِمَرَاتِبِ أَلْسِنَةِ سَيِّدِ الْوُجُودِ وَعَلَمِ الشُّهُودِ فِى غَيْبِ غَيْبِ غَيْبِ حَضْرَتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ وَحَضْرَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِى كُلِّ عَدَدٍ بِعَدَدِ مَافِى عِلْمِ اللهِ وَمَضْرُوبَةً بِحَقِّ اللهِ فِى حَقِّ اللهِ وَبِأَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ مَافِى عِلْمِ اللهِ مِلْئاً وَعَدَداً وَزِنَةً عَلَى حَبِيبِكَ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِبَادَةً لَكَ وَإِجْلاَلاً لَكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَحُبًّا وَتَعْظِيماً لِنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ مُسْتَمِدًّا بِأَمْدَادِكَ وَإِنْعَامِكَ وَتَوْفِيقِكَ مُسْتَعْرِضاً لِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الَّذِى مَنَنْتَ بِهِ عَلَىَّ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَىَّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الخ .

وَيُسْتَحْسَنُ لِلقَارِىءِ أَنْ يَقْرَأَ هذَا المقصد كُلَّمَا افْتَتَح قِراءَةَ أَىِّ صِيغَةٍ مِنَ الصِّيغِ التِّسْعِ والتِّسْعِينَ لِيُصْبَغَ بِهَا أَىَّ صَبْغٍ وَاللهُ المسْتَعانُ عَلَى كُلِّ حَرَكَةٍ وَسكُون وعَلَيْهِ التُّكلانُ وَمِنْهُ الاستِلْهَامُ وَالاستِمْدَادُ وَبِهِ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةَ وَالاستِعْدَادُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِلسَانِ حَضْرَةِ الإِطْلاَقِ الْجَامِعَةِ بِالأَلْسِنَةِ وَالأَخلاَقِ الوَاسِعَةِ المُحِيطَةِ بالآفَاقِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تُمِدُّ بِهَا كُلَّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ وُجُودِى مِنْ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ وُجُودِهِ فَجِسْمِى يُمَدُّ بِهَا مِنْ جِسْمِهِ وَنَفْسِى مِنْ نَفْسِهِ وَرُوحِى مِنْ رُوحِهِ وَقَلْبِى مِنْ قَلْبِهِ وَسِرِّى مِنْ سِرِّهِ وَخفَائِى مِنْ خَفَائِهِ وَحَالِى مِنْ حَالِهِ وَمَقَامِى مِنْ مَقَامِهِ وَحَضَرَاتِى مِنْ حَضَرَاتِهِ وَجِهَتِى مِنْ جِهَتِهِ وَنِيَّتِى مِنْ نِيَّتِهِ وَقَصْدِى مِنْ قَصْدِهِ وَنُورِى مِنْ نُورِهِ وَخَطَرَاتِى مِنْ خَطَرَاتِهِ وَمَدَدِى

مِنْ مَدَدِهِ وَفَهْمِى مِنْ فَهْمِهِ وَتَعُودُ بَرَكَاتُهَا وَأَنْوَارُهَا عَلَىَّ وَعَلَى أَوْلَادِى وَأَعْقَابِى وَأَصْحَابِى وَعَلَى أَهْلِ عَصْرِى يَا نُورُ يَا نُورُ يَا نُورُ اجْعَلْنِى نُوراً بِحَقِّ النُّورِ يَا وَاسِعُ يَا جَامِعُ يَا مُحِيطُ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ وَتَفَضَّلْ عَلَىَّ بِإِجَابَةِ دَعْوَتِى يَا كَرِيمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا وَهَّابُ آمِينَ (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُحِيطِ بِالذَّاتِ الْمُحْصِى بِالْعَوَالِمِ وَالصِّفَاتِ مِنْ أَزَلِ أَزَلِ أَزَلِكَ الَّذِى لَا مَبْدَأَ لَهُ إِلَى أَبَدِ أَبَدِ الْأَبَدِ بِدَوَامِ دَيْمُومِيَّةِ بَقَائِكَ الَّذِى لَا انْتِهَاءَ لَهُ فِى كُلِّ مِقْدَارِ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقَلَّ مِنْهَا أَلْفَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ مَرْتَبَةً مِثْلَ جَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ الْقَدِيمُ مِنْ جَمِيعِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيعِ صَلَوَاتِ خَلْقِكَ عَلَيْهِ بِالْجَمْعِيَّةِ الْكُبْرَى مُفْرَدَةً وَمُرَكَّبَةً ذَرَّةً ذَرَّةً مِنْ أَزَلِ أَزَلِ أَزَلِكَ الْقَدِيمِ إِلَى أَبَدِ أَبَدِ أَبَدِكَ الَّذِى لَا انْتِهَاءَ لَهُ كُلُّ صَلَاةٍ

مِنْ ذَلِكَ عَدَدَ ما أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ ولكَ الحمْدُ وعَلَى آلِهِ
حَقَّ قدْرِهِ وَمِقْدارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تَامَّةً مَقْبُولَةً دَائِمَةً بِدَوامِ
مُلْكِ اللهِ مُضاعَفَةً بِأَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعافِ أَضْعَافِ
أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ
أَضْعَافِ أَضْعَافِ مَافِي عِلْمِ اللهِ مَضْرُوبَةً بِعَدَدِ مَافِي
عِلْمِ اللهِ وتَفْتَحْ لِي بِهَا فَتْحاً مُبِيناً وَلاَ فَتْحَ أَبْيَنُ مِنْهُ
قَرِيباًوَلاَ أَقْرَبَ مِنْهُ ويَطُوفُ بِنَا كُلُّ سِرٍّ مِنْ أَسْرَارِ
الْأُلُوهِيَّةِ والرُّبُوبِيَّةِ مِنَ الْمُلْكِ والمَلَكُوتِ إلَى فَوْقِ الطَّوْقِ
الْأَخْضَرِ وَتُقَوِّينَا بِهَا بِالْقُوَّةِ الإلٰهِيَّةِ الَّتِي نُطِيقُ بِهَا حَمْلَ
ذَلِكَ وتسهِّل لَنَا كِتْمانَهَا وَتَكْشِفَ لَنَا بِهَا الْحُجُبَ
المسْبَلَةَ المَانِعَةَ لِرُؤْيَتِكَ وتَرْزُقَنَا سُؤْلَنَا بِهَا بِمَحْضِ
فَضْلِكَ وَاجْتِبَائِكَ وكُنْ لِي الٰهِي ولكَ الحمْدُ وَافْتَحْ لِي
الْفَتْحَ الأَكْبَرَ المُحمدِيَّ الَّذِي لا فَتْحَ فَوْقَهُ إلاَّ النُّبُوَّةَ
الْعُظْمَى والرِّسَالَةَ الكُبْرَى وَهَبْ لِي صِدِّيقِيَّةَ كُلِّ صِدِّيق

وَخِلَافَةَ كُلِّ خَلِيفَةٍ وَغَوْثِيَّةَ كُلِّ غَوْثٍ وَقُطْبَانِيَّةَ كُلِّ قُطْبٍ بِمَحْضِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ حَامِلِ لِوَاءِ الْحَمْدِ الْمُحِيطِ بِالذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالتَّجَلِّيَاتِ وَالتَّرَقِّيَاتِ وَالْمَقَامَاتِ وَالْحَضَرَاتِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَهَبُ لَنَا مِثْلَ مَا وَهَبْتَ لِمَنْ زَارَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنَ الْفُتُوحِ وَالْفُيُوضِ وَالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْحُسَّادِ وَالظَّالِمِينَ وَالْكُفَّارِ وَالْفُسَّاقِ وَالْفُجَّارِ وَتَطْوِى مَسَافَةَ الْحِجَابِ وَالْبُعْدِ الَّذِى مَنَعَنَا رُؤْيَتَكَ وَبُعْدَ الشُّقَّةِ فِى الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَتَجْذُبَنَا بِهَا جَذْبًا إِلٰهِيًّا لَا يُعْرَفُ لَهُ سَبَبٌ وَلَا عَمَلٌ تَقَدَّمَ وَإِنَّمَا هُوَ بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكُنْ بِى إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَارْزُقْنِي رِزْقًا حِسِّيًّا وَمَعْنَوِيًّا وَآتِنِى رِزْقًا رَغَدًا مِنْ كُلِّ

مكَانٍ وَأَتبعْنِى رِزْقِي وَلَوْ كُنتُ فِى أَىِّ مكَانٍ والله يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءِ بغَيْرِ حِسَابٍ آمِينَ (٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَقِيقَةِ سَيِّدِنَا محمَّدٍ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِاسْمِكَ الأَوَّلِ فَصَارَ أَوَّلَ الخَلْقِ ولكَ الحمْدُ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تَسْقِينِى بِهَا بِمَاءِ نَبِيكَ المغَيَّبِ عَلَى الخَلْقِ إِلاَّ أَفْضَلَ الخَلْقِ حَتَّى رَوِىَ فَصَارَ بَحْرًا مُحِيطاً وكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الحمْدُ (٣) وَارْزُقْنِى بِغَيْرِ حِسَابٍ آمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ أَصْلُ الخَلاَئِقِ بِأَسْرِهَا وتجلَّيتَ لَهُ بِاسْمِكَ الآخِرِ فصَارَ آخِرَ الأَنْبِيَاءِ والمرْسَلِينَ فَلَكَ الحَمْدُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً أُحِيطُ بِهَا بِحَقَائِقِ جَمِيعِ الأَسْمَاءِ وَمُسَمَّيَاتِهَا وَبِجَمِيعِ الأَسْرَارِ وَكَيْفِيَّاتِهَا وَمُسْتَنْبطَاتِهَا وبِجَمِيعِ خوَاصِّهَا وأَنوَارِ تَوَجُّهَاتِهَا ومَقَاصِدِهَا وأَنْوَاعِ سُلُوكِهَا ومُجَاهَدَتِهَا ومَنَازِلِهَا ومَقَامَاتِهَا وكُنْ لِى

إلٰهى وَلكَ الحمدُ (٣) وَتفضَّلْ عَلىَّ بِغَيرِ حِسابٍ آمينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ الَّذِى هُوَ أَوَّلُ التَّعيُّناتِ الإِجْمالِيَّةِ البَاطِنَةِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِاسْمِكَ البَاطِنِ فَصارَ باطِناً غَيباً وَما اطَّلَعَ عَلى حَقِيقَتِهِ إلاَّ هُوَ نَفسُهُ وَأَكابِرُ الصِّدِّيقِينَ مِنْ وُرَّاثِهِ وَلكَ الحمدُ وَعَلى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدارِهِ العَظِيمِ صَلاةً تُعَرِّفُنا بِها حَقِيقَتَهُ كَما عَرَفَهُ أَكابِرُ الصِّدِّيقِينَ مِنْ وُرَّاثِهِ حَتَّى نَعرِفَ باطِنَهُ كَما هُوَ عِندَكَ ظاهِراً وَباطِناً وَكُنْ لِى إلٰهى وَلكَ الحمدُ (٣) وَقَرِّبْنِى إلَيْكَ قُرْباً حَقِيقِيًّا بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَرِضاكَ (٧) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ مَنشأُ التَّعيُّناتِ الظَّاهِرَةِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِاسْمِكَ الظَّاهِرِ فَصارَ ظاهِراً وَلكَ الحمدُ وَعَلى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدارِهِ العَظِيمِ صَلاةً تَجْمَعُ لِى بِها بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ حَتَّى يَصِيرَ عِندِى عَيْنَ الأَوَّلِ آخِراً وَعَيْنَ الظَّاهِرِ باطِناً وَكُنْ لِى إلٰهى وَلكَ الحمدُ (٣) وامْنُنْ

عَلَىَّ بإعطاء سُؤْلِى وَقبُولِ صَلاَتِى عَلَى نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَليه وسَلَّمَ (٨) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ أُمُّ الْكِتَابِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِاسْمِكَ الْعَلِيمِ فَصَارَ أَعْلَمَ خَلْقِ اللهِ عَلَى الإِطْلاَقِ بِلاَ اسْتِثْنَاءٍ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً أَشْرَبُ بِهَا مِنْ حَضْرَةِ الإِطْلاَقِ وَمِنْ حَضْرَةِ الْحَقِيقَةِ المحمَّدِيَّةِ شُرْباً لاَ ظَمَأَ وَلاَ جَهْلَ بَعْدَهُ مُؤَدِّياً أَدَبَ جَمِيعِ الْحَرَكَاتِ والسَّكَنَاتِ وَالْحَضَرَاتِ وَالْمَقَامَاتِ حَتَّى أَعْلَمَ عِلْمَ كُلِّ نَبِىٍّ وَرَسُولٍ وَصِدِّيقٍ وَصَاحِبٍ وَوَلِىٍّ وعَالِمٍ وَفَقِيهٍ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَجُدْ لِى وَكَرِّمْنِي بِمَحْضِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ آمِـــينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالْحَمْدِ فَحُمِّدَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ الْكَوْنِ كُلِّهِ

كثيراً فسُمِّيَ لِذَلِكَ مُحمَّداً وأحْمدَ لتفضيلِه على غيرِه عِنْدَكَ وَحامِداً لِكَثْرَةِ حَمْدِهِ لكَ كَقَوْلِهِ الْحَمْدُ للهِ عَلى كُلِّ حَالٍ وَعلى آلِهِ حَقَّ قدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاةً أحْمدُكَ بِهَا حَمْدَ ذَاتِكَ وَتُعَلِّمُنِي بِمَا هُنَالِكَ حَمْداً دائِماً بِدَوَامِكَ مُسْتَمِرّاً اسْتِمْرَارَ وُجُودِكَ وَخَالِداً بِخُلُودِكَ وَلاَ مُنْتَهَى لَهُ إِلاَّ رِضْوَانُكَ الأكْبَرُ وَتَفْتَحُ لِي بِهَا الْفَتْحَ الأكْبَرَ الَّذِي لاَ فَتْحَ فَوْقَهُ إِلاَّ النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ وَكُنْ لِي إِلهِي وَلكَ الحمْدُ ثَلاثاً وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ (١٠) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ عَيْنُ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ الَّذِي تَجلَّيْتَ لَهُ بالرَّحْمَةِ الْعَامَّةِ فصَارَ رَحْمَةً رَبَّانِيَّةً لِلْعَالَمِينَ بِلاَ شُذُوذِ شَيْءٍ مِنها وَلكَ الحمْدُ وَعلى آلِهِ حَقَّ قدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تَرْحَمُنَا بِهَا رَحْمَةً خَاصَّةً بَعْدَ عَامَّةٍ كَمَا رَحِمْتَ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنَ النَّبِيِّينَ

وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَكُنْ لِي إِلٰهِي وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَنَجِّنِي وَنَبِّنِي مِنَ الْكُفْرِ وَالْفِسْقِ وَالْعِصْيَانِ وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (١١).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالصِّدْقِ فَكَانَ صَادِقاً مَصْدُوقاً لِأَنَّهُ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ بِكُلِّ مَا جَاءَ عَنِ اللهِ وَعَنْ نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ وَمِنْ أَخَصِّ الْأَفْرَادِ وَرُؤَسَائِهِمْ وَبُدَلَائِهِمُ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ وَإِذَا نَظَرُوا الْعَامَّةَ انْقَلَبَ نُحَاسُ نُفُوسِهِمْ إِبْرِيزاً خَالِصاً وَكُنْ لِي إِلٰهِي وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ (١٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الأَمِينِ المأْمُونِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالأَمَانَةِ وَحِفْظِهَا وَأَدَائِهَا فَكَانَ أَمِيناً عَلَى وَحْيِكَ مَأْمُوناً عِنْدَ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلَاةً تَمُرُّ بِهَا عَلَيْنَا وَتَجْعَلُنَا بِهَا أَئِمَّةً وَتَجْعَلُنَا بِهَا الوَارِثِينَ وَتُمَكِّنُ لَنَا بِهَا فِى الأَرْضِ وَتُرِى أَعْدَاءَنَا أَعْدَاءَ الدِّينِ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ وَتَسْتَخْلِفُنَا فِيهَا وَتُمَكِّنُ بِهَا دِينَنَا الَّذِى ارْتَضَيْتَ لَنَا مِنْ بَعْدِ خَوْفِنَا أَمْناً وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وَانْصُرْنَا عَلَى كُلِّ مَنْ خَالَفَ دِينَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرِيعَتَهِ آمِينَ (١٣) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ سَيِّدٍ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالسِّيَادَةِ المطلَقَةِ فِى المَمْلَكَةِ الإِلٰهِيَّةِ فَكَانَ سَيِّدَ كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ أُلُوهِيَّةٌ وَلَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلَاةً تُسَيِّدُنَا بِهَا بِالعُبُودِيَّةِ الخَاصَّةِ

الَّتِي لاَ شَائِبَةَ فِيهَا لِغَيْرِكَ وَتُعِيذُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لاَ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَتَأْخُذُ لَنَا حُقُوقَنَا مِنْ كُلِّ مَنْ ظَلَمَنَا وَلَوْ فَتِيلاً أَوْ نَقِيراً وَتَعْصِمُنَا بِهَا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى شَرٍّ يُؤْذِينَا وَلَوْ أَقَلَّ قَلِيلٍ وَكُنْ لِي إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَآتِنِي سُؤْلِي وَاشْفِ صَدْرِى لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ آمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاظِرِ لِلذَّاتِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالنَّظَرِ لِذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ فَصَارَ مِرْآةً لِذَاتِكَ النَّاظِرَ لِلذَّاتِ إِلَى عَيْنِ الذَّاتِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تَكْشِفُ لِي بِهَا حَقَائِقَ الْمَعْلُومَاتِ فَإِنَّكَ إِذَا كَشَفْتَ فَلَا غَيْرَ وَإِذَا سَتَرْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرٌ وَلِذَا سَأَلْتُكَ الْكَشْفَ وَكُنْ لِي إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَجُدْ لِي وَاكْشِفْ لِي حَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ كَمَا هِيَ عِنْدَكَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (١٥)

اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُحِبِّ الأعظمِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالمحبَّةِ الأَزَلِيَّةِ الأَبَدِيَّةِ فَصارَ مُحِبًّا لَكَ وَمَحْبُوباً عِندَ الكَوْنِ ولَكَ الحَمْدُ وعلى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تَحِبُنِى بِهَا مَحبَّةً خَاصَّةً خَالِصَةً بِلاَ عِلَّةٍ وَلَا سَبَب بَلْ بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ كَمَا أَحْبَبْتَ سيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم واخْتَرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ خَلقِكَ وكُنْ لِى إِلٰهِى ولَكَ الحَمْدُ (٣) وتَفَضَّلْ عَلَىَّ بِالمحبَّةِ الخَاصَّةِ حَتَّى لا تَضُرَّنِى جِنَايَةٌ وإذا سَبَقَتِ المحبَّةُ الإلٰهِيَّةُ اضْمَحَلَّتِ الجِنَايَةُ وَانْعَدَمَتْ وَاللهُ ذو الفَضْلِ العَظِيمِ (١٦) .

اللّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُفِيضِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لهُ بِالإفاضَةِ العَامَّةِ فَكانَ مُفِيضاً لِلعُلُومِ وَالحِكَمِ مُفَاضاً عليْهِ لأَنَّهُ بُعِثَ أُمِّيًا ولَكَ الحَمْدُ وعلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تُفِيضُ لِى بِهَا العُلُومَ وَالحِكَمَ

وَمُفَاضاً عَلَيْهِ لأَنَّهُ بُعِثَ أُمِّيًّا ولَكَ الحَمْدُ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تُفِيضُ لِي بِهَا العُلُومَ وَالحِكَمَ وَتَجْعَلُنِي بِهَا أَهْلاً لاخْتِصَاصِكَ وَتَوَلِّيكَ وَمَحَلَّ نَظَرِكَ وَمُفِيضاً عَلَيْهِمْ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ وَنَاظِراً إِلَيْكَ بِمَا أَمْدَدْتَنِي بِهِ مِنْ نَظَرِكَ مِنَ القُوَّةِ الإِلٰهِيَّةِ الوَاسِعَةِ وَرَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (١٧).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الدَّاعِي إِلَيْكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بِعُمُومِ الدَّعْوَةِ فَكَانَ دَاعِيَ الكَوْنِ بِدَعْوَةٍ عَامَّةٍ شَامِلَةٍ فَأَجَابَهُ كُلُّ مَنْ أَسْعَدَتْهُ الرَّحْمَةُ الرَّبَّانِيَّةُ وَأَبَى كُلُّ مَنْ سَبَقَتْهُ الشَّقَاوَةُ ولَكَ الحَمْدُ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تُجْلِسُنِي بِهَا فِي مَجْلِسِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَالمَحَبَّةِ وَالرِّضَا وَتُذِيقُنِي بِهَا مِنْ مَوَائِدِ مَدَدِ اللهِ وتَكْسُونِي بِهَا حُلَلَ صِدْقِ العُبُودِيَّةِ لَكَ وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِي كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ دَعْوَى مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ وتَجْعَلُنِي

بِهَا عَلَى بَصِيرَةٍ أنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِى وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وَتَفَضَّلَ عَلَىَّ بِعِنَايَةٍ سَابِقَةٍ وَاجْتِبَاءٍ لاَ بِسَبَبٍ وَلاَ عَمَلٍ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا وَهَّابُ (١٨) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُسْرَى بِهِ إِلَى قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالإِسْرَاءِ بِجَسَدِهِ فَكَانَ مُسْرًى بِهِ يَقَظَةً جَسَداً وَلَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تُرَقِّينِى بِهَا إِلَى مَقَامِ القُرْبِ حَتَّى أَكُونَ مِثْلَ أَكَابِرِ المُقَرَّبِينَ فِى القُرْبِ قُرْباً اجْتِبَائِيًّا لاَ قُرْبَ مَسَافَةٍ وَتُرَوِّحُ بِهَا رُوحِى بِذِكْرِكَ وَتَهَبُ لِى بِهَا رَحْمَةً مِنْكَ تَلُمُّ بِهَا شَعَثِى وَتُكَمِّلُ بِهَا نَقْصِى وَتُقَوِّمُ بِهَا عِوَجِى وَتَرُدُّ بِهَا شَارِدِى وَتَهْدِى بِهَا حَائِرِى وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وَارْزُقْنِى بِهَا فِى هَذِهِ اللَّحْظَةِ وَالسَّاعَةِ كُلَّ مَطْلُوبِى وَعَجِّلْ بِإِيتَاءِ سُؤْلِى رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى وَيَسِّرْ لِى أَمْرِى سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ اسْتَجِبْ دُعَائِى وَاقْضِ حَوَائِجِى آمِينَ (١٩).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُقَدَّسِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالْقُدْسِ الأَزَلِيِّ فَكَانَ مُقَدَّساً تَقْدِيساً أَزَلِيًّا أَبَدِيًّا مُنَقًّى مِنْ شَوَائِبِ الأَقْذَارِ وَالأَكْدَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً أَزَلِيَّةً أَبَدِيَّةً دَيْمُومِيَّةً إِلَهِيَّةً رَبَّانِيَّةً بِحَيْثُ تُشْهِدُنِى فِى ذَلِكَ عَيْنَ كَمَالِهِ وَجَمَالِهِ وَتَسْتَهْلِكُنِى فِى عَيْنِ مَعَارِفِ ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَتُغْنِينِى بِهَا عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَتَجْمَعُنِى بِهَا عَلَيْكَ بِحَقِّكَ وَحَقِّ حَقِّكَ وَتَحْفَظُنِى بِهَا بِشُهُودِ تَصَرُّفَاتِ أَمْرِكَ فِى عَوَالِمِ فَرْقِكَ وَجَمْعِكَ وَتُنَظِّمُ بِهَا جَمِيعَ أَطْوَارِى وَتُطَهِّرُ بِهَا سَرِيرَةَ أَسْرَارِى وَكُنْ لِى إِلَهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَارْزُقْنِى بِهَا عَاجِلاً قَبْلَ الْمَوْتِ بِزَمَنٍ بَعِيدٍ وَأُفَوِّضُ أَمْرِى إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ آمِينَ (٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُطِيعِ الَّذِى تجلَّيت لَهُ بالطَّاعَةِ وَأَطَاعَكَ حَقَّ طَاعَتِكَ والمطَاعُ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالطَّاعَةِ لَهُ حَتَّى قُلتَ فِى حَقِّهِ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ولَكَ الحَمْدُ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ أَطَاعُوكَ حَقَّ طَاعَتِكَ وَأَطَاعُوا رَسُولَكَ وَنَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ واتَّقَوْكَ حَقَّ تُقَاتِكَ بِمَحْضِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ ونَحْمَدُكَ بِهَا حَقَّ حَمْدِكَ ونَشْكُرُكَ بِهَا حَقَّ شُكْرِكَ ونَذْكُرُكَ بِهَا حَقَّ ذِكْرِكَ ونُقَدِّرُكَ بِهَا حَقَّ قَدْرِكَ وكُنْ لَنَا إِلٰهنَا ولَكَ الحَمْدُ (٣) وتَقَبَّلْ صَلَوَاتِنَا عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَليْهِ وَسَلَّمَ وبَارِكْ لَنَا فِى عُمْرِنَا بِبَرَكَةِ صَلاَتِنَا عليهِ آمِينَ (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرِّ العَالَمِينَ الكَاشِفِ مَافِى الدَّارَيْنِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بأَسْرَارِ العَالَمِينَ فَكَانَ

سِرًّا لِلْعَالَمِينَ الْكَاشِفَ مَافِى الدَّارَيْنِ وَلَكَ الحمْدُ وَعَلى
آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تَفْقِصُ بِهَا غيْرَ
قَلْبِي فَتَبْدُو مِنْهُ شُمُوسُ الْأَنْوَارِ وَالْإِشْرَاقِ وَتَنْكَشِفُ
بِهَا كَتَائِبُ سُحُبِ حُجُبِي فَأُدْرِكَ بِهَا مَحَاسِنَ الْأَدَبِ
وَالْأخْلَاقِ وَتَكْسُوِنِى بِهَا أثْوَابَ الْقَنَاعَةِ والرِّضَا مِمَّا
تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى الْأَوْلِيَاءِ المَحَمَّدِيِّينَ وَيَعُمُّ تَسْلِيمِى بِهَا
جَمِيعَ الآفَاقِ وَتُطَهِّرُنِي بِهَا بِطُهُورِ الإِيمَانِ مِنْ دَنَسِ
هَفَوَاتِ اللَّذَّاتِ وَتَحْمِينِى بِهَا بِحِمَايَتِكَ الْخَالِصَةِ مِنَ الْوُقُوعِ
فى الزَّلَّاتِ لِأَصِيرَ بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ مُتَّصِلاً لَا مُنْفَصِلاً
وَعَلَىَّ سَوَابِغُ مَوَاهِبِكَ اللَّدُنِّيَّةِ لِى مُشْتَمِلاً وَلَا مَانِعَ
لِعَطَائِكَ الْفَضْلِيِّ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) كَمَا أَنَّ
لَكَ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَأَنْتَ فِى الظَّاهِرِ والْبَاطِنِ
المَقْصِدُ آمِينَ (٢٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِى

تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالسِّرَاجِيَّةِ فَكَانَ سِرَاجًا مُنِيرًا وَلَكَ الحمدُ وَعَلى آلِهِ حَقَّ قدرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاةً تَجْعَلُنَا بِهَا سِرَاجَ الأبْرَارِ المقرَّبِينَ وتَمُدُّنَا بِمَدَدِهِ الخَاصِّ الَّذِى لاَ يُشارِكُهُ غيرُهُ وَتَجْعَلُنَا بِهَا فى أَهْلِ مَحَبَّتِكَ الخَاصَّةِ وَأَهلِ دَائِرَتِهِ الفَضْلِيَّةِ وَالعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ والمحبَّةِ الإلهيَّةِ والمرْضَاةِ الاصْطِفَائِيَّةِ وَتُحَقِّقُنَا بِهَا بِجَمِيعِ مَاسَأَلْنَاكَ وَكُنْ لِى إلهى وَلَكَ الحمْدُ (٣) وَاهْدِنِى إِلَى صِراطِكَ المستَقِيمِ الخَاصِّ بِنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاهْدِنِى إلى ذلكَ وَصِلْنِى لِمَا هنالِكَ لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ الحىُّ القَيُّومُ آمِينَ (٢٣).

٨ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المحيطِ بِالذَّاتِ والصِّفَاتِ وَجَمِيعِ المَعْلُومَاتِ والتَّرَقِّيَاتِ والتَّجَلِّيَاتِ وَالكُشُوفِ وَالفُيُوضِ وَالفُتُوحِ وَعَلى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ما دَامَ اسْتِمْرَارُ وُجُودِ اللهِ بِلاَ انْقِطَاعٍ وَلاَ فَنَاءٍ

بَلْ بِدَوَامِ بَقَاءِ الإلهِ الدَّائِمِ صَلاَةً تُغَرِّقُنَا بِهَا فِى بَحْرِ الأَحَدِّيَّةِ السَّاذِجِ بِالْفَنَاءِ التَّامِّ وتُقْعِدُنَا بِهَا فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وتُغَسِّلُنَا بِهَا فِى كَوْثَرِ الْفُتُوحَاتِ الأَحَدِيَّةِ وَالْفُيُوضِ المحمَّدِيَّةِ الدَّائِمَةِ بِلاَ انْقِطَاعٍ وَلاَ زَوَالٍ وَتُدْنِينَا بِهَا إِدْنَاءَةً لاَ يُعْرَفُ لَهَا سَبَبٌ وَلاَ عِلَّةٌ إِلاَّ عِنَايَتُكَ بِى وَمَحْضُ فَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ وَتَحْجُزُنَا بِهَا عَنِ الْغَفَلاَتِ وَالنِّسْيَاتِ المُنْسِيَةِ عَنْ ذِكْرِكَ وَشُكْرِ نِعْمَائِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا دَوَامَ المرَاقَبَةِ فِى كُلِّ لَحْظَةٍ مِن لَحَظَاتِى وَلَمْحَةٍ مِن لمحَاتِى وَتَحْجُبُنَا بِهَا عَلَى إبْلِيسَ اللَّعِينِ بِالْحِجَابِ الَّذِى حَجَبْتَ بِهِ نَفْسَكَ بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَتُلْحِقُنِى بِهَا بِالمصْطَفِينَ الأَخْيَارِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لِى كُفُوًّا أَحَدٌ فِى مَعْرِفَتِكَ وَمَعْرِفَةِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَسَلاَماً تُسَلِّمُنِى بِهَا مِن جَمِيعِ المصَائِبِ وَالمَعَايِبِ وَالنَّوَازِلِ فِى جَمِيعِ الْحَضَرَاتِ

وَالمقَامَاتِ مُؤَدِّياً حَقَّ جَمِيعِ المقَامَاتِ والحضرَاتِ والْفترَاتِ والسَّكَنَاتِ وَالحرَكَاتِ فِى جَمِيعِ الْفَتَرَاتِ وَاجْنُبْنِى وبَنِىَّ وَذُرِّيَتِى عَن الْفُضُولِ وَالْقُصُورِ فِى أَمْرِ الدَّارَيْنِ رَبِّ أَوْزِعنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرضَاهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَتِى إنِّى تُبْتُ إليْكَ وَإنِّى مِنَ المسْلِمِينَ (٢٤) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُحِيطِ بِالذَّاتِ المحَاط بِالْعِزَّةِ والْجَلاَلِ وَالْكَمَالِ وَعلَى آلِهِ حَقَّ قدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تَكْفِينِى بِهاَ جِهَادَ كُلِّ مُجَاهِدٍ غَيْرِ شَرْعِىٍّ لأَخْذِ مَالِى أَوْ نَفْسِى أَوْ عِرْضِى أَوْ طَرِيقِى أَوْ أَهْلِى أَوْ دِينِى ظُلْماً وَعُدْوَاناً وشَرَّ كُلِّ ذِى شَرٍّ وجُمْرُكَ كُلِّ مُجَمْرِكٍ وَجِزْيَة كلِّ مُتَجَوِّزٍ وَخَرَاجَ كلِّ خَارِجٍ وَمَكْسَ كلِّ ماكِسٍ وضَرِيبَةَ كلِّ مُتَضرِّب وغَصْبَ كلِّ غَاصِب وَغِيلَةَ كلِّ مُغْتَالٍ وحِرَابَةَ كلِّ مُحَارِبٍ وكيدَ كلِّ كَائِدٍ

ومكرَ كلّ ماكرٍ وتفتيشَ كلّ مُفتّشٍ وفتكَ كلّ فاتكٍ وتخويفَ كلّ مُخوّفٍ وخيانةَ كلّ خائنٍ وغدرَ كلّ غادرٍ وسرقةَ كلّ سارقٍ وخداعَ كلّ مُخادعٍ وحقارةَ كلّ حاقرٍ وعذابَ كلّ مُعذّبٍ وشماتةَ كلّ شامتٍ وعداوةَ كلّ عدوٍّ وفسقَ كلّ فاسقٍ وظلمَ كلّ ظالمٍ ونفاقَ كلّ مُنافقٍ وكُفرَ كلّ كافرٍ وفتنةَ كلّ فاتنٍ وإلى ما لا نعلمُه من الآنَ إلى أبدِ الآبادِ من الشُّرورِ والمصائبِ إلاّ أنتَ فاكفِني يا ربِّ جميعَ ذلكَ فلا طاقةَ لي بما هنالكَ وكفى اللهُ المؤمنينَ القتالَ وكانَ اللهُ قوياً عزيزاً (٢٥).

اللّهُمَّ صلِّ على سيّدنا محمّدٍ سيّدِ الخلقِ على الإطلاقِ وحاملِ لواءِ الحمدِ يومَ الفزعِ الأكبرِ صاحبِ الحوضِ المورودِ الشفيعِ المشفّعِ وعلى آلهِ حقَّ قدرِهِ ومقدارِهِ العظيمِ صلاةً تسقينا بها من حوضهِ المسمّى بالكوثرِ وتؤمّننا يومَ الفزعِ الأكبرِ وتُدخلُنا بها الجنّةَ

قَبلَ الحِسابِ وتُسقِينا بِها بالحوضِ المورود سِقايَة لاَ ظَمأ بَعدَهُ لِأَسلُكَ فى جُملَةِ الَّذين قُلتَ فى حَقِّهِمْ وسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً وكُنْ لِى إِلٰهى وَلَكَ الحمدُ (٣) وتَفَضَّلْ عَلَىَّ يا كَرِيمُ يا وهَّابُ إِنكَ أَنتَ المتَفَضِّلُ الكَرِيمُ الوَهَّابُ آمِين (٢٦).

اللَّهمَّ صلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّدٍ الفاتِحِ لِما أُغلِقَ الَّذى تَجَلَّيتَ لَهُ بالفَتْحِ المُبِينِ والفَتْحِ القَرِيبِ فكَانَ فاتِحاً لِما أُغلِقَ مِنَ العُلُومِ وَالفُهُومِ وفاتِقاً لِكلِّ رَتقٍ ولكَ الحمدُ وَعَلى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقدَارِهِ العَظِيمِ صَلاةً تَفتَحُ لَنا كلَّ ما أُغلِقَتَ وتَفتُقُ لَنا كلَّ ما رُتِقَتْ فَتقاً لاَ رَتْقَ بَعدَهُ لِيَدُومَ لِى الفَتحُ بِلاَ غَلقٍ وَلاَ رَتقٍ لِأَكُونَ مَبسُوطاً مَفتُوحاً عَلَىَّ دائماً أبداً وكُنْ لِى إِلٰهى ولكَ الحمدُ (٣) رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى ويَسِّرْ لِى أَمرِى وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِن لِسانِى يَفقَهُوا قَوْلِى آمِين (٢٧).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِخَتْمِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ فَكَانَ خَاتِماً لِلمرتَبَتَيْنِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَخْتِمُ بِهَا آجَالَنَا وَأَعْمَالَنَا بِالْحُسْنِ وَالسَّعَادَةِ وَالأَمْنِ وَالشَّهَادَةِ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (٢٨).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاصِرِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِنَصْرِ الْحَقِّ فَكَانَ نَاصِراً بِالْحَقِّ لِلْحَقِّ مَنْصُوراً عَلَى الْغَيْرِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَنْصُرُنَا بِهَا عَلَى جَمِيعِ الأَعْدَاءِ وَالْكُفَّارِ فِى جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِنَا وَتَقَلُّبَاتِنَا وَمَثْوَانَا وَتَكُفُّ بِهَا عَنَّا بِهَا أَيْدِى الْبُغَاةِ وَالطُّغَاةِ الْفَجَرَةِ الْكَفَرَةِ وَتَكْفِينَا بِهَا قِتَالَهُمْ وَجِهَادَهُمْ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) إِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ مُقْتَدِراً (٢٩).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الهَادِى إلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ الَّذِى تَجَلَّتْ لَهُ بالهِدَايَةِ فَصَارَ هَادِياً إلَى صِرَاطِ اللهِ المُسْتَقِيمِ مَهْدِيًّا مُهْتَدِياً ولَكَ الحَمْدُ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ ومِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلَاةً تَهْدِينَا بِهَا إلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ والصَّالِحِينَ وكُنْ لِى إلٰهِى ولَكَ الحَمْدُ (٣) وتَفَضَّلْ عَلَيْنَا باقْتِدَاءِ هِدَايَتِهِمْ بِمَحْضِ الفَضْلِ والجُودِ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً (٣٠) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ الخَاتِمِ النَّاصِرِ الهَادِى الدَّاعِى المُبَشِّرِ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ ومِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلَاةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا أَبْوَابَ كُلِّ أَمْرٍ مُغْلَقٍ وتُيَسِّرُ لَنَا بِهَا كُلَّ أَمْرٍ مُعْضِلٍ وتَحُلُّ لَنَا بِهَا كُلَّ عَقْدٍ مُحْكَمٍ وتُسَهِّلُ لَنَا بِهَا سَفَرَنَا أَحْسَنَ تَسْهِيلٍ حَتَّى لَا نَحْتَاجَ فِى سَفَرِنَا هٰذَا إلَى

شَىْءٍ مَّا مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنيَا وَالآخِرَةِ وتختِمُ لنَا بِهَا كُلَّ تَيْسِيرٍ وَتَنْصُرُنا بِهَا عَلَى أَعْدَاءِ الدِّينِ أَعْدَائِكَ نَصْراً عَزِيزاً قَرِيباً أَقْرَبَ مِنْ لَمْحِ الْبَصَرِ وَتَهْدِينَا بِهَا طَرِيقَ السَّيْرِ مَعَكَ إِلى مَرْضَاتِكَ عَلَى رَفْرَفِ هِدَايَتِكَ وَنُصْرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ السَّابِقَةِ يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ثَلَاثاً إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِمُعَايَنَةِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ بِلَا كَيْفِيَّةٍ وَلَا أَيْنِيَّةٍ فَصَارَ عَيْناً لِذَاتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَخُصُّنِى بِهَا بِمُعَايَنَةِ ذَاتِكَ وَمُشَاهَدَتِهَا بِقَدْرِ طَاقَتِى لَا بِقَدْرِ عَظَمَتِكَ وَتُعَامِلُنِى بِهَا مُعَامَلَةَ أَخِصَّائِكَ وَأَكَابِرِ أَوْلِيَائِكَ مِنْ غَيْرِ ابْتِلَاءٍ وَلَا اسْتِدْرَاجٍ وَتَقَوَّى بِهَا ذَاتِى بِالتَّجَلِّى الأَفْخَمِ وَتُنَوِّرُ بِهَا قَلْبِى وَجَمِيعَ جَوَارِحِى وَبِكُلِّ كُلِّيَّتِى لِأَكُونَ مِنَ الْمُلَازِمِينَ فِى الْحَضْرَةِ الْعَلِيَّةِ

مَعَ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرَ البَرِيَّةِ مَعَ خُلَفَائِهِ المُلْحَقِينَ بِهِ وَكُنْ لِي إِلٰهِي وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وَأَغْرِقْنِي فِي بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ وَشَرِّبْنِي بِمَاءِ غَيْبِكَ الصَّمَدِيِّ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أُحِسَّ سِوَاكَ آمِينَ (٣٢) .

١٣ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ المُطَهَّرِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالطُّهْرِ وَالتَّطْهِيرِ التَّامَّيْنِ العَامَّيْنِ فَكَانَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا وَلَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلَاةً تُطَهِّرُنِي بِهَا مِنَ الرِّجْسِ وَالرَّذَائِلِ وَسُوءِ الأَخْلَاقِ الَّتِي تَشِينُ العِرْضَ وَالمُرُوءَةَ وَالدِّينَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ وَبَطْنِي وَفَرْجِي مِنَ الحَرَامِ وَعَيْنِي مِنَ الخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَكُنْ لِي آلهي وَلَكَ الحَمْـــدُ (٣) وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ مِنَ الفُسُوقِ وَالعِصْيَانِ وَالفُجُورِ وَالظُّلْمِ وَالكُفْرِ وَالسَّرِقَةِ فَإِنَّكَ تَهْدِي

مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٣٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ التَّالِى فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَتجلَّيْتَ لَهُ بِحَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِهَا وَبَوَاطِنِ بَوَاطِنِهَا فَكَانَ تَالِيًا فَاتِحَةَ الكِتَابِ الإِلٰهِىِّ الأَحَدِىِّ الصَّمَدِىِّ وَلَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلَاةً تُعَلِّمُنِى بِهَا بِحَقِيقَةِ حَقِيقَةِ حَقِيقَةِ حَقِيقَةِ حَقِيقَةِ حَقِيقَتِهَا بِمَا هِىَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ عِنْدَكَ وَتُعَلِّمُنِى بِهَا سِرَّ سِرِّ سِرِّ سِرِّ سِرِّ سِرِّ سِرِّهَا كَمَا حَقَّقْتَ بِهَا نَبِيَّكَ وَرَسُولَكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا وَوَاسِطَتَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وَفُكَّ لِى رَبِّ عُلُومَهَا وَرُمُوزَهَا وَأَسْرَارَهَا وَأَنْوَارَهَا وَفُيُوضَهَا وَاسْتِنْبَاطَاتِهَا وَكَيْفِيَّةِ أَوْرَادِهَا وَأَذْكَارِهَا وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الشُّرُوطِ وَالآدَابِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ (٣٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُوحَى إِلَيْهِ القُرْآنُ

الكَرِيمُ وَتَجَلَيْتَ لَهُ بِحَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِهِ فَكَانَ قُرْآناً كَرِيماً وَلَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاةً تُعَلِّمُنِي بِحَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِقِ حَقَائِكَ وَتُحَقِّقُنِي بِحَقَائِقِهِ الَّتِي لاَ نِهَايَةَ لَهَا وَتُمِدُّنِي بِهَا بِالجَمْعِيَّةِ الكُبْرَى الَّتِي هِيَ حَقِيقَتُهُ وَتَتَجَلَّى لِي بِهَا وَمَا حَوَاهُ مِنَ التَّجَلِّيَاتِ وَالمَقَامَاتِ وَاللَّطَائِفِ وَالفُتُوحِ وَالفُيُوضِ وَالكُشُوفِ وَكُنْ لِي إِلٰهِي وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وَقَوِّنِي وَأَيِّدْنِي بِالقُوَّةِ الإِلٰهِيَّةِ الصَّمَدِيَّةِ بِاليَقَظَةِ الكَامِلَةِ وَالوَعْيِ التَّامِّ وَالحِفْظِ الإِلٰهِيِّ وَلاَ تُضِلَّنِي وَلاَ تُنَسِّنِي ذِكْرَكَ وَارْزُقْنِي بِكِتْمَانِ هٰذِهِ الأَسْرَارِ إِلاَّ مَا دَعَتْهُ الضَّرُورَةُ وَأَلْجَأَتْهُ إِلَى إِفْشَائِهَا فَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ آمِينَ (٣٥).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الشَّكُورِ الَّذِي

تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالشُّكْرِ التَّامِّ الْكَامِلِ الْقَائِلِ أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا فَكَانَ عَبْدًا شَكُورًا لِأَنْعُمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تَجْعَلُنَا بِهَا شَاكِرِينَ لِأَنْعُمِكَ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَالْحِسِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ وَالْمَعْلُومَةِ عِنْدِى وَالْمَجْهُولَةِ وَالْعَاجِلَةِ وَالآجِلَةِ وَالْمُتَقَدِّمَةِ وَالْمُتَأَخِّرَةِ وَالدَّائِمَةِ وَالْمُنْقَطِعَةِ وَتَتُوبَ بِهَا عَنَّا بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَجُودِكَ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِى إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٦).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُطَاعِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِطَاعَتِكَ وَأَطَاعَكَ حَقَّ طَاعَتِكَ وَالْمُطَاعِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِطَاعَةِ الْخَلْقِ لَهُ وَقُلْتَ فِى حَقِّهِ مَنْ يُطِعِ

الرَّسُولَ فَقَدْ أطَاعَ اللهَ وَلَمْ تَسْتَثْنِ أحَدًا حَيْثُ قُلْتَ : « مَنْ » وَلَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلَاةً تُجَرِّدُنِى بِهَا عَنِ العَوَائِقِ وَالعَوَارِضِ المَانِعَةِ عَلَى الدُّخُولِ عَلَى حَضْرَتِكَ وَحَضْرَةِ رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُطِيعَكَ حَقَّ طَاعَتِكَ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَأقْتَدِى بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّ اقْتِدَائِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أسْتَغْفِرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ وَكُنْ لِى إلٰهِى وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وَأعْطِنِى سُؤْلِى فِى هَـٰذِهِ السَّاعَةِ إلَى مِثْلِهَا يَاوَهَّابُ يَا أكْرَمُ يَا مُتَفَضِّلُ (٣٧) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الأعَزِّ الَّذِى تَجَلَّيْتَهُ بِالعِزَّةِ الإلٰهِيَّةِ الأزَلِيَّـــةِ الأبَدِيَّةِ فَكَانَ عَزِيزًا أزَلاً وَأبَدًا لِقَوْلِكَ وَللهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ تَبَعاً لَهُ وَللهِ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْـــدَارِهِ العَظِيمِ

صَلاَةً تُعَزِّزُنِى بِهَا بِالعِزَّةِ الدَّائِمَةِ المستَمِرَّةِ مَعَ أَوْلاَدِى وَأَعْقَابِى وَمَنْ يَتَعَلَّقُ بِى تَعَلُّقًا حَقِيقِيًّا مِنَ الأَصْحَابِ وَالإِخْوَانِ وَتَرْزُقَنِى بِهَا وَإِيَّاهُمُ الرِّزْقَ الحِسِّىَّ وَالمَعْنَوِىَّ عَاجِلاً وَآجِلاً حَالاً وَمَآلاً وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وَلاَ تُنَسِّيَنِى ذِكْرَكَ وَلاَ تُوَلِّنِى غَيْرَكَ وَلاَ تُؤَمِّنِّى مَكْرَكَ وَلاَ تَكْشِفْ عَنِّى سِتْرَكَ وَلاَ تُقَنِّطْنِى مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَعِـزَّنَا وَفَضِّلْنَا وَارْزُقْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ (٣٨).

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السعِيدِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالسعَادَةِ الأَبَدِيَّةِ فَكَانَ سَعِيدًا مَسعُودًا فَكُلُّ مَنْ تَبِعَـهُ وَآمَنَ بِهِ يَسْعَدُ سَعَادَةً أَبَدِيَّةً لاَ يُدْرِكُهُ شَقَاوَةٌ أَبَدًا ولَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ ومِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تُسعِدُنِى بِهَا وَوَالِدَىَّ وَأَهْلِى وَأَوْلاَدِى وَأَعْقَابِى وَإِخْوَانِى وَأَصْحَابِى وَأَشيَاخِى

وتَلامِيذِى وأَهلَ عَصْرِى وتَشْمَلُنِى بِهَا وإِيَّاهُمْ بالسعَادَةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِى لاَ تَعْتَرِضُ لهَا شَقَاوَةٌ أَبَدَ أبدِ الأَبَدِ وَلاَ تَعْرُوهَا وكُنْ لِى إِلٰهِى ولَكَ الحمْدُ (٣) وارْزُقْنِى وإِيَّاهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ واعْفُ عَنَّا وارْحَمْنَا وأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ الظَّاهِرَةَ والبَاطِنَةَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا واغْفِرْ لَنَا إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ (٣٩) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الأَمِينِ العَامِّ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بالأَمْنِ وحِفْظِ الأَمَانَةِ فَكَانَ آمِنًا عَلَى كُلِّ خَوْفٍ وأَمِيناً عَلَى أَدَاءِ الوَحْىِ الإِلٰهِىِّ عِنْدَ أَهْلِ السَّمٰوٰتِ والأَرْضِ ولَكَ الحَمْدُ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ ومِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تُؤَمِّنُ بِهَا خَوْفِى وخَوْفَ أَهْلِى وأَوْلاَدِى وأَعْقَابِى وأَمْوَالِى مِنَ السَّرِقَةِ والضَّيَاعِ والظَّالِمِينَ والغَصْبِ وجِيرَانِى إِلَى انْقِرَاضِ الدُّنيَا وتُؤَمِّنُنِى بهَا وأَوْلاَدِى وأَعْقَابِى عَلَى حِفْظِ

الأَمَانَةِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ وَتُدِيمُ الأَمْنَ لَنَا كَمَا أَدمْتَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ المكَرَّمَةِ وَكُنْ لِي إِلٰهِي وَلَكَ الحمْدُ وَأَدِمْ لِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَأَعْقَابِي الأمْنَ فِي الحَالِ وَالمآلِ وَالظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ آمِينَ (٤٠).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الأُمِّيِّ الَّذِي هُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ وَلَمْ يَخُطَّ بِيَمِينِهِ وكَانَ مَعَ ذٰلِكَ أَعْلَمَ خَلْقِ اللهِ فَكَانَ أُمِّيًّا لِأَنَّهُ مَدْحٌ وَوَصْفٌ لَهُ جَمِيلٌ وَلَكَ الحمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلَاةً تَهَبُ لِي بِهَا وَقْتاً مَعَكَ لَا يَسَعُنِي غَيْرُكَ وَتَهَبْ لِي مَعَ ذَلِكَ لَذَّةَ مُنَاجَاتِكَ وَمشَاهَدَتِكَ بِمَحْضِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَتُفِيضُ بِهَا عَلَيَّ مِنَ الأَسْرَارِ والأَنْوَارِ وَالمِنَنِ والفُتُوحِ والكشُوفِ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ أكابِرَ الأقْطَابِ والأَفْرَادِ وَالأَغْوَاثِ وَمَنْ دُونَهُمْ مِنَ العَارِفِينَ وَالعُلَمَاءِ العَامِلِينَ وَالصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ والصَّالِحِينَ وَتَخُصُّنِي بِهَا مِنْ بَيْنِهِمْ بِزِيَادَةٍ

لاَ يَعرِفُهاَ غَيرُكَ ولَمْ يَشُمَّ أحَدٌ منْهُمْ رائحَتَهُ فضلاً أنْ يَعْرِفهاَ إلاَّ شيْخُناَ أحمدُ التّجانِىُّ رضِىَ اللهُ عنهُ وَأرْضاهُ وَعنَّا بهِ وكُنْ لِى إلٰهِى ولكَ الحمْدُ (٣) وتَفضَّلْ وتكرَّمْ علَىَّ وهَبْ لِى مالاَ تَنقصُكَ هِبتُهُ ولاَ ينْفَدُ خزَائنُكَ وجُودُكَ المتَّصِلُ المدْرَارُ اللهُ أكْبرُ (٣) لاَ إلٰهَ إلاَّ أنتَ سُبْحانَكَ (٤١)

اللَّهُمَّ صَلِّ علَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الأوْلَى الَّذِى تجلَّيْتَ لهُ بالأوْلاَوِيَّةِ فَكانَ أوْلَى المؤْمنِينَ منْ أنْفُسِهِمْ وَأزْوَاجُهُ أمَّهاتُهُمْ ولكَ الحمْدُ وَعلَى آلِهِ حَقَّ قدْرِهِ وَمقْدارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تُغيرُنِى بهاَ وَأوْلاَدِى وأعْقابِى وَمسْكَنِى وَدَارِى حَيْثُماَ كُنَّا إغارَةً بالرِّزْقِ والمِدْرَارِ وتُصَفِّينِى وإيَّاهُمْ بالإيمَانِ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ والتَّسْلِيمِ وتَصْدِيقِ مَا جَاءَ بهِ الرُّسُلُ الكِرَامُ عِنْدَ الملِكِ العَلاَّمِ وَكُنْ لِى إلٰهِى ولكَ الحمْدُ (٣) وأغِرْ عَلَيْنَا بِسَماءِ رِزْقِكَ المِدْرَارِ

وأسبِلْ علينا ظُلَلَ سِترِكَ الإلهيَّةِ الصَّمَديَّةِ إسبالاً لاَ يُطوَى وَلاَ يُقشَعُ وَلاَ يَزُولُ بَلْ يَسكُنُ وَيَدُومُ مَا دَامَتِ الدُّنيا وَالآخرةُ وَمَا ذٰلِكَ عَلَيكَ بِعَزِيزٍ بَلْ إنَّ ذٰلِكَ عَلَيكَ يَسِيرٌ يَا رَبِّ آمِين (٤٣) .

اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الَّذِى بَشَّرَ بِمَجِيئِهِ النَّبِيُّونَ والمُرسَلُونَ وتجلَّيتْ لَهُ بالبِشارَةِ فَكانَ بَشِيراً يُبَشِّرُ المؤمِنِينَ بأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ فَضْلاً كَبِيراً وَلَكَ الحمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تُبَشِّرُنى بِهَا وَوَالِدَىَّ وأَهْلِى وأَوْلاَدِى وأَعقَابِى بِحُسْنِ الخاتِمَةِ عِنْدَ المَمَاتِ والأَمْنِ عِنْدَ سُؤَالِ المَلَكَيْنِ وما بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى دُخُولِ الجَنَّةِ وبِرِضْوَانِ اللهِ الأَكْبَرِ الَّذِى لاَ لَوْمَ بَعْدَهُ وَلاَ سُخْطَ بِمَحْضِ رَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وكُنْ لِى إِلٰهِى ولكَ الحمْدُ (٣) وتفضَّلْ عَلَىَّ بإيتاءِ سُؤْلِى وَامْنُنْ عَلَىَّ وعلَيْهِمْ بالهِدَايةِ الخَاصَّةِ بَعْدَ العَامَّةِ والطُفْ بِى

وَبِهِمْ بِخَفِيٍّ خَفِيٍّ خَفِيٍّ لُطْفِكَ الْخَاصِّ الَّذِى خَصَصْتَ بِهِ أَهْلَ خُصُوصِيَّتِكَ وَعِنَايَتِكَ الَّذِينَ اجْتَلَيْتَهُمْ بِأَزَلِ أَزَلِ أَزَلِكَ بِالمحبَّةِ الخَاصَّةِ الَّذِينَ قُلْتَ فِيهِمْ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ فَضْلاً مِنْكَ وَجُودًا وَكَرَمًا آمِينَ (٤٣) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المصَلَّى عَلَيْهِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ حَيْثُ قُلْتَ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ أَمَرْتَ الْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِكَ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً) وَلَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ المصَلِّينَ عَلَيْهِ وَتَنُوبُ بِهَا عَنَّا بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَتَمُدُّنَا بِهَا مَدَدًا لَا نِهَايَةَ لَهُ بِحَيْثُ تَمْتَدُّ نِيَابَتُكَ عَنَّا إِلَى أَبَدِ أَبَدِ أَبَدِ أَبَدِ الْأَبَدِ وَلَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ وَتَعُمُّ وَتَخُصُّ أَنْوَارُهَا وَبَرَكَاتُهَا

عَلَيَّ وَعَلى أوْلادِى وَأزْوَاجِى وَأصْحَابِى وَأشْيَاخِى وَكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِن صالِحٍ تَقِيٍّ وَكُنْ لِى إلٰهِى وَلكَ الحمْدُ(٣) وَأرْزُقْنِي النِّيَابَةَ عَنْكَ وَعَنْ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شَيْخِنا أحْمَدَ التِّجانىِّ رَضِىَ اللهُ عَنهُ وَأرْضَاهُ وَعَنَّا بِهِ وَعَنْ أصْحَابِهِ رِضْوَانُ اللهِ عَنهُمْ أجْمَعِينَ (٤٤) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سيِّدِنَا مُحمَّدٍ الَّذى كُلُّ مَن أقْتَصَرَ عَلَى الصَّلاَةِ عَليهِ بِقَوْلِه : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ أقْتَصَرَ عَلَى صَلاَةِ اللهِ عَليهِ وَمَلاَئِكَتِه وَكُلِّ مَنْ زَادَ بالصَّلاَةِ عَليهِ التَّسْلِيمَ بِقَوْلِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحمَّدٍ وَسَلِّمْ دَخَلَ فِى زُمْرَةِ المؤْمِنينَ المأمُورِينَ بِزِيَادَةِ التَّسلِيمِ المؤكَّدِ بالمصْدَرِ عَليهِ وَلكَ الحمْدُ وَعَلى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تُلْحِقُنَا بِهَا بِكِلاَ الفَرِيقَيْنِ المُصَلِّيِّينَ عَلَيهِ مَعاً وأرْزُقْنَا بِهَا فَهْمَ النَّبِيِّينَ

وَحِفْظَ الْمُرْسَلِينَ وَإِلْهَامَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَتَجْعَلُ بِهَا نَفْسِى مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَتُقِرُّ بِعَطَائِكَ وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَعَلِّمْنِى كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَشُرُوطَهَا وَآدَابَهَا وَمُسْتَحَبَّاتِهَا وَالْجُلُوسَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ (٤٥).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُسَلِّمِ عَلَيْهِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالْأَمْرِ بِالسَّلَامِ عَلَيْهِ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فَكَانَ مُسَلَّماً عَلَيْهِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ مُحَاضَرَةِ الشَّيَاطِينِ لَنَا كَمَا قُلْتَ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَتَكْنُفُنَا بِهَا فِى سُرَادِقِ عَظَمَتِكَ وَتُحَصِّنُنَا بِهَا فِى حِصْنِكَ الْمَنِيعِ وَتُخَيِّمُ بِهَا عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِى الدَّارَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَأَحْجُبْنِى

عَنْهُمْ بِحِجَابِكَ الَّذِى حَجَبْتَ نَفْسَكَ بِهِ وَلَوْ طَلَبُونِى طَلَباً حَثِيثاً لَمْ يُدْرِكُونِى لِكَوْنِى مَصُوناً بِحِجَابِكَ الْمَنِيعِ الْحَصِينِ وَمَنْظُورًا بِعَيْنِكَ الْمَصُونَةِ وَأَدْخِلْنَا سُورًا لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ الإلهِيَّةُ الرَّبَّانِيَّةُ الدَّائِمَةُ دَوَامَ مُلْكِ اللهِ آمِينَ (٤٦).

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّبِ الَّذِى قَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ وَتَجَلَّيْتَ لَهُ بِالْقُرْبِ الْخَاصِّ تَقْرِيبًا لاَ يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ لاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلاَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ فَكَانَ مُقَــرَّباً مَخْصُوصاً وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تُقَرِّبُنِى بِهَا قُرْباً حَقِيقِياً قُرْبَ اصْطِفَاءٍ وَاعْتِنَاءٍ وَاجْتِبَاءٍ لاَ قُرْبَ مَسَافَةٍ وَتَنَاءٍ وَتُدْنِينِى إِلَيْكَ إِدْنَاءً لاَ يُعْرَفُ لَهُ عَمَلٌ سَبَقَ وَلاَ سَبَبٌ بَلْ بِعِنَايَةٍ سَابِقَةٍ وَتُنَاجِينِى بِهَا مُنَاجَاةَ أَقْرِبَائِكَ وَأَحْبَابِكَ الَّذِينَ تَلَذَّذُوا بِمُنَاجَاتِكَ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣)

وَقَرِّبْنِي وَانصُرْنِي وَأفتح لِي وَأَفِضْ عَلَيَّ فَيْضًا يُغْرِقُ الْبُحُورَ السَّبْعَةَ لِأُرْوَى مِنْ عِلْمِكَ اللَّدُنِّيِّ الْمَخْزُونِ الْمَمْنُوعِ لِغَيْرِ أَهْلِهِ وَلِأُرْوَى بِالْعُلُومِ الظَّاهِرَةِ فَضْلًا عَنِ الْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ إِنَّكَ أَنْتَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ (٤٧).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالاصْطِفَاءِ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِّ فَكَانَ مُصْطَفًا خَاصًّا لَا يَعْلَمُ حَقِيقَةَ اصْطِفَائِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَصْطَفِينِي بِهَا اصْطِفَاءً خَاصًّا تُدْخِلُنِي بِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ الإِلَهِيَّةِ الْجَامِعَةِ لِجَمِيعِ الْحَضَرَاتِ وَالْمَقَامَاتِ لِأَرَاكَ بِالْعِيَانِ لَا بِالدَّلَائِلِ وَالْبُرْهَانِ مَعَ الْعَقْلِ التَّامِّ وَالْوَعْيِ الْكَامِلِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَالٍ وَلَا انْحِلَالٍ فِي تَرْكِيبِي وَأَرَى سَرَيَانَ سِرِّ قَيُّومِيَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَكُنْ لِي إِلَهِي وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَبَارِكْ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَرُوحِي وَقَلْبِي وَفِي كُلِّ ذَرَّةٍ

مِنْ ذَرَّاتِ وُجُودِهِ وَفِى مَحْيَاىَ وَمَمَاتِى وفى عِلْمِى وعَمَلِى وانْفَعْنِى بِذٰلِكَ كُلِّهِ إِنَّكَ أَنتَ الْقَوِىُّ الْعَزِيزُ الْمَتِينُ (٤٨).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المحبُوبِ الّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بالمَحَبَّةِ الخاصَّةِ الَّتِى لاَ يَعرِفُ حَقِيقَتَهَا أحدٌ غيرُكَ ولِذٰلِكَ شَقَقْتَ اسْمَهُ مِن اسْمِكَ فَسمَّيْتَهُ مُحَمَّدًا وَسَمَّيتَ نَفْسَكَ مَحْمُودًا وقَرَنتَ شَهَادَتَكَ مَعَ شَهادَتِهِ بِأَنْ يُقَالَ فى الشَّهَادَةِ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى الإِسْلاَمِ والأَذَانِ والإِقَامَةِ وغَيرِ ذٰلِكَ أَشْهَدُ أنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَكَانَ حَبِيبًا مُطْلَقًا ولَكَ الحمْدُ وَعَلى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تُحِبُّنِى بِهَا مَحَبَّةً خَاصَّةً كَمَا قُلْتَ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنتُ سَمْعَهُ الّذِى يَسْمَعُ بِهِ وبَصَرَهُ الّذِى يُبْصِرُ بِهِ ويَدَهُ الَّتِى يَبْطِشُ بِهَا ورِجْلَهُ الَّتِى يَمْشِى بِهَا ولَئِنِ اسْتَعَاذَنِى لأُعِيذَنَّهُ وكُنْ لِى إِلٰهِى ولَكَ الحمْدُ (٣)

وحَبِّبْنِى إلَى جَمِيعِ خَلقِكَ كَمَا تُحِبُّ وتَرْضَى إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وبِالإجابَةِ جَدِيرٌ (٤٩).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الِاسْمِ الأَعْظَمِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْوُجُودِ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ إلَى يَوْمِ الشُّهُودِ فَصَارَ الِاسْمَ الأعْظَمَ لِجَمْعِهِ ذَلِكَ ولَكَ الحَمْدُ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلَاةً تُعَلِّمُنِى بِهَا حَقِيقَةَ الاسْمِ الأعْظَمِ وجَمِيعَ عُلُومِهِ وفُتُوحِهِ وأنْوَارِهِ وأسْرَارِهِ وبَوَارِقِهِ وفُيُوضِهِ وتَجَلِّيَاتِهِ ومَعَانِيهِ الخَاصَّةِ بِالذَّاتِ العَلِيَّةِ العَارِيَةِ مِنَ الشُّئُونِ والنِّسَبِ وتَرَقِّيَاتِهِ ومَعَارِفِهِ ومُقْتَضَيَاتِهِ وشَرَائِعِهِ وغَيْرِ ذَلِكَ وتَأْذَنَ لِى فِى جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِهِ وكَيْفِيَّةِ دَعَوَاتِهِ وفَضَائِلِهِ وآدَابِهِ إذْنًا مُطْلَقًا بِلَاشُذُوذِ شَىْءٍ وكُنْ لِى إلـهِى ولَكَ الحَمْدُ (٣) وأرِنِى سَرَيَانَ الاسْمَ الأعْظَمَ فِى الذَّاتِ

وَٱلأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وتَقَبَّلْ دُعَائِى وأَكْشِفْ حُجُبِى وَضُرِّى وجَهْلِى وأَغِثْنِى بإِجَابَةِ شَكْوَاىَ آمِينَ (٥٠).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد المتَحَقِّقِ بشُئُونِ الذَّاتِ الإِلٰهِيَّةِ ٱلأَحَدِيَّةِ وَجَمِيعِ ٱلأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ فَكَانَ مُحَقِّقاً بِهَا وبِمُقْتَضَاهَا ومَطَالِبِهَا وآدَابِهَا ولَكَ الحَمْدُ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تُحَقِّقُنِى بِكَ تَحْقِيقاً يُسْقِطُ النِّسَبَ وٱلرُّتَبَ وٱلتَّعَيُّنَاتِ وٱلتَّعَقُّلاتِ وٱلاعْتِبَارَاتِ وَالتَّوَهُّمَاتِ حَيْثُ لاَ أَيْنَ وَلاَ كَيْفَ وَلاَ رَسْمَ وَلاَ عِلْمَ وَلاَ وَصْفَ وَلاَ مُسَاكَنَةَ وَلاَ مُلاَحَظَةَ مُسْتَغْرِقاً فِيكَ بِمَحْقِ الغَيْرِ وَالغَيْرِيَّةِ بِتَحْقِيقِى بِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ بِمَا أَنْتَ وكَيْفَ أَنْتَ حَيْثُ لاَ حِسَّ ولاَ ٱعْتِبَارَ إِلا أَنْتَ بِكَ لَكَ عَنْكَ مِنْكَ لأَكُونَ لَكَ خَالِصًا وبِكَ قَائِماً وإِلَيْكَ آتِيًا وفِيكَ ذَاهِبًا بإِسْـــقَاطِ الضَّمَائِرِ وٱلإِضَافَاتِ وٱجْعَلْنِى فِى جَمِيعِ ذَلِكَ مَصُوناً بِعِنَايَتِكَ بِى

وتوليتك لى واصطفائك لى ونصرك لى آمين وكن لى إلٰهى ولك الحمد (٣) وحققنى وصنى وأعتن بى وتولنى واصطفنى وانصرنى آمين (٥١) .

اللهم صل على سيدنا محمد النافع الذى تجليت له بالنفع فكان نافعاً ينفع الناس بعلومه وأمواله ولك الحمد وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلاة تطعمنى بها بطعام غيبك الإلٰهى الذى من أكل منه لا يجوع بعده أبدًا فى الحال والمآل وتسقينى بها بماء غيبك المروى الذى من شرب منه لا يظمأ بعده أبداً فى الحال والمآل وتلبسنى بها بلباس غيبك الإلٰهى الساتر الذى من لبسه لا يعرى أبداً فى الحال والمآل وتظلنى بها بظل غيبك الإلٰهى الظليل الذى من تظلل به لا يخرج إلى الضحى أبدًا فى الحال والمآل وكن لى إلٰهى ولك الحمد (٣)

فَارْزُقْنِي وَأَوْلَادِي وَعَقِبِي التَّسْلِيمَ لِمَجَارِي أَحْكَامِكَ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حُلْوِهِ وَمُرِّهِ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ آمِينَ (٥٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَامِلِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالْكَمَالِ الذَّاتِيِّ فَكَانَ أَكْمَلَ خَلْقِ اللَّهِ ذَاتًا وَصِفَةً وَعِلْمًا وَعَمَلًا وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَجْعَلُنِي بِهَا كَامِلَ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ وَتُكَمِّلُ بِهَا دِينِي وَتُتِمُّ بِهَا عَلَيَّ نِعَمَكَ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ وَكُنْ لِي إِلَهِي وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) اُجْبُرْ كَسْرِي وَقَوِّمْ عِوَجِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ رُكْبَتِي قَلِّلْ نَوْمِي وَجُوعِي وَعَطَشِي وَهَمِّي وَغَمِّي حَتَّى أَكُونَ كَامِلًا مُكَمَّلًا وَالْكَمَالُ لِلَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ذِي الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَكْرَمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ

لَهُ بِالْكَرَمِ الإلهيِّ فَكَانَ كَرِيماً أزَلاً وَأَبَدًا ذَا كَرَامَةٍ إلهيَّةٍ أزليَّةٍ أبديَّةٍ وَلكَ الحَمْدُ وعَلى آلهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تَكْتُبُنِى بِهَا فِى دِيوَانِ أَهْلِ السَّعَادَةِ الَّذينَ كَتَبْتَ أسْمَاؤُهُمْ فِى أزَلِكَ القَدِيمِ فِى أهْلِ خُصُوصِيَّتِكَ الَّذِينَ يَحْضُرونَ دِيوَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ فِى غَارِ حِرَاءِ الَّذِى هُوَ مَجْمَعُ خَوَاصِّكَ السَّابِقِينَ المُقَرَّبِينَ وكُنْ لِى الهِى وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِى فَمَنْ لِى وإنْ لَمْ تَكُنْ لِى فَمَنْ لِى وإنْ لَمْ تَكُنْ لِى فَمَنْ لِى وَاكْتُبْ لِى وَلأَهْلِى وَأَولادِى وَأَعْقَابِى سَعَادَةً لاَ شَقَاوَةَ بَعْدَهَا بِالْكَرَمِ الإلهيِّ والجُودِ وَالرَّحْمَةِ السَّابِقَةِ بِالغَضَبِ المطْفِيَّةِ لهَا يَاكَرِيمُ يَارَحِيمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَاوَهَّابُ آمِينَ (٥٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّءُوفِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالرَّأْفَةِ العَامَّةِ فَكَانَ رَءُوفاً بِالمُسْلِمِينَ عَامَّةً

ه بِالمؤْمِنِين خَاصَّةً وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تَطْلُبُنِي بِهَا بِرَحْمَتِكَ السَّابِقَةِ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَتَجْذُبُنِي بِهَا اِلَيْكَ بِمِنَّتِكَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْكَ جَذْباً لَمْ يُعْرَفْ لَهَا سَبَبٌ وَلاَ شَرْطٌ بَلْ بِمَحْضِ فَضْلِكَ السَّابِقِ كَمَا أَنَّكَ وَجَّهْتَنِي بِالإِيجَادِ وَالاخْتِرَاعِ بِرَحْمَتِكَ السَّابِقَةِ وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً اللَّهُمَّ أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ وَأَنْتَ الْبَادِئ بِالاحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ وَأَنْتَ الجَوَادُ بِالْعَطَاءِ مِنْ قَبْلِ طَلَبِ الطَّالِبِينَ وَأَنْتَ الْوَهَّابُ لَنَا ثُمَّ أَنْتَ لِمَا وَهَبْتَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ وكُنْ لِي إِلَهِي وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وإِنْ لَمْ تَكُنْ لِي فَمَنْ لِي يَفْتَحُ بَابَكَ الَّذِي بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ الْخَاصَّةُ لأَحْبَابِكَ الْمُخْتَصِّينَ بِمَحَبَّتِكَ الْخَاصَّةِ بِهِمْ وَاجْتَبَيْتَهُمْ فِي أَزَلِ أَزَلِ أَزَلِكَ الْقَدِيمِ وَأَسْلُكْنِي بِسِلْكِهِمْ وَأَسْقِنِي بِمَا أَسْقَيْتَهُمْ مِنْ مَاءِ غَيْبِكَ الْمَكْنُونِ. وَافْتَحْ لِي بَابَ مَعْرِفَتِكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ حَقَّ

مَعْرِفَتِكَ لِأَكُونَ جَامِعاً بِكَ جَمْعاً حَقِيقِيًّا فَانِياً بِكَ وَبَاقِياً بِبَقَائِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٥٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَنْصُورِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالنَّصْرِ عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَاهُ فَكَانَ مَنْصُوراً عَلَيْهِمْ وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَجْعَلُنِى بِهَا مِنْ نَصَرَةِ دِينِكَ وَنَصَرَةِ دِينِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَنْصُرُنِى بِهَا عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِى وَأَعْدَائِكَ وَتُسَلِّكُنِى بِهَا مَسْلَكَ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْهِدَايَةِ وَالرَّشَادِ وَالصَّوَابِ لِكَىْ تُرِيَنِى الْحَقَّ حَقًّا فَأَتَّبِعَهُ وَالْبَاطِلَ بَاطِلاً فَأَجْتَنِبَهُ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَانْصُرْنِى وَاهْدِنِى وَارْشِدْنِى لِأَتَّبِعَ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبِعَ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ وَاللهُ يَهْدِى مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٥).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ العَدْلِ القَائِلِ إنْ لَمْ أَعْدِلْ فَمَنْ يَعْدِلُ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالعَدَالَةِ العَامَّةِ فَكَانَ عَدْلاً بِنَفْسِهِ عَدْلاً لِغَيْرِهِ وَلَكَ الحَمْدُ وَعَلى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تَجْعَلُنِى بِهَا مِنَ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَهْدُونَ النَّاسَ بِإذْنِكَ وَكُنْ لِى إلٰهِى وَلَكَ الحَمْدُ وَلاَ تُقْفِلْ قَلْبِى عَنْ ذِكْرِكَ وَاجْعَلْ سَيِّئَاتِى سَيِّئَاتِ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلاَ تَجْعَلْ حسنَاتِى حسنَاتِ مَنْ أَبْغَضْتَ بَلْ بَدِّلْ سَيِّئَاتِى حَسَنَاتٍ وَاجْعَلْنِى خَالِصاً مُخْلِصاً لَكَ ظَاهِراً وَبَاطِناً حَالاً وَمآلاً اللهُ يَجْتَبِى إلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِى إلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ آمِينَ (٥٦).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِمِ بِكَ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالقِيَامِ بِحَقِّكَ فَكَانَ قَائِماً بِحَقِّكَ فِى حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ وَقَائِماً لأَجْلِكَ لاَ مِنْ أَجْلِهِ وَمَعَكَ فِى مُرَاقَبَتِهِ وَمُشَاهَدَتِهِ وَعَلَيْكَ فِى تَوَكُّلِهِ وَإلَيْكَ فِى تَوَجُّهَاتِهِ

وَمُعامَلَتِهِ وَفِيكَ فِي تَفَكُّرِهِ وَتَدَبُّرِهِ وعَنكَ تَكْلِيفاً وَأَخذًا ولَكَ الحمدُ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تجْعَلُنِي بِهَا قَائِماً بِكَ وَلَكَ وَمَعَكَ وَعَلَيْكَ وَإِلَيْكَ وفِيكَ وَعَنكَ وتَفتَحُ لِي بِهَا بَابَ المشَاهَدَةِ وَالْمُعَايَنَةِ وَأُرَاقِبُكَ حَقَّ مُرَاقَبَتِكَ وأُشَاهِدُكَ حَقَّ مُشَاهَدَتِكَ وَتُؤَدِّبُنِي بِهَا آدَابَ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْ لِي إِلٰهِي وَلَكَ الحَمدُ (٣) وَإِن لَمْ تَكُنْ لِي فَمَنْ يَكْفُلُ لِي بِالتَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَقَوِّنِي تَقوِيَةً إِلٰهِيَّةً رَبَّانِيَّةً حَتَّى أَتَحَمَّلَ ثَقِيلَ قَوْلِكَ وَتُؤَيِّدُنِي تَأْيِيدًا إِلٰهِيًّا صَمَدِياً وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ (٥٧).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُحِيطِ بِالذَّاتِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالإِحَاطَةِ الْكُلِّيَّةِ فَكَانَ مُحِيطاً بِالشُّئُونِ الذَّاتِيَّةِ وَمَا انطَوَتْ عَلَيْهَا مِنَ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَلَكَ

الحمدُ وعَلى آلهِ حقَّ قدرِهِ وَمِقدارِهِ العَظيمِ صلاةً أُحيطُ بِها بالحَضراتِ الخَمسِ مُؤيَّدًا بالبقاءِ وَالتَّمكينِ وترزُقني بِها بِمُشاهَدةِ ذاتِكَ وَمُخاطبَتِكَ وَمُكالمَتِكَ لأتلذَّذَ بِسماعِ كَلامِكَ اللَّذيذِ وأتجمَّلَ بِجمالِكَ وأتكمَّلَ بِكمالِكَ الذاتيِّ وكُنْ لِي إلٰهي وَلَكَ الحمدُ (٣) وإنْ لَمْ تكُنْ لِي فَمَنْ لِي فَمَنْ لِي فَمَنْ لِي فَمَنْ لِي وَجمِّلْني وكمِّلْني وخاطِبْني مُخاطَبَـــةَ أحبابِكَ وَأيِّدْني وأبقِني وَمكِّنِّي وَأجِبْني وَآتِني سؤْلي كَما آتيتَ نَبيَّكَ موسَى سُؤلَهُ ومُنَّ عليَّ كَما مَننتَ عَليهِ عَليهِ السَّلامُ آمينَ (٥٨).

اللَّهُمَّ صلِّ عَلى سيِّدِنا مُحمَّدٍ النُّورِ الَّذي تَجلَّيتَ لَهُ بالنُّورِ اللّامِعِ فَكانَ نوراً لامِعاً لِلكَونِ الحائطِ بأمْكِنَةِ المَكانيِّ ولَكَ الحمدُ وعَلى آلهِ حقَّ قدرِهِ وَمِقدارِهِ العَظيمِ صلاةً تُنوِّرُ بِها بَصَري وبَصيرَتي

حَتَّى أرَى مَا فَوْقَ الطَّوْقِ الأخضَرِ حَيْثُ لاَ خَلاَ وَلاَ مَلاَ وَحَتَّى أُطَالِعَ اللَّوْحَ الْمَحْفُوظَ وَأَتَصفحهُ وَأَقْرَؤُهُ مَتَى شِئْتُ كَمَا يَتَصَفَّحُ الصِّبْيَانُ أَلْوَاحَهُمْ حَيْثُ شَاءُوا وَحَتَّى يَكُونَ الْعَرْشُ عِنْدِي سَمَاءَ بَيْتِي أَنْظُرُهُ وَأَرَاهُ حَيْثُ كُنْتُ وَأَيْنَ كُنْتُ وَكَيْفَ كُنْتُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَكُنْ لِي إِلٰهِي وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥٩).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُفَاضِ عَلَيْهِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالإِفَاضَةِ الأَزَلِيَّةِ فَكَانَ مُفِيضاً عَلَى كَافَّةِ مَنْ أَوْجَدْتَهُ بِقَيُّومِيَّةِ سِرِّكَ وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَجْعَلُنِي بِهَا هِنْدَ مَنْدَ الْعُلُومِ وَالأَسْرَارِ وَيَسْتَمِدُّ كُلُّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ وُجُودِي مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ الأَزَلِيِّ الَّذِي لَا نِهَايَةَ لَهُ حَتَّى أَسْتَغْرِقَ

كُلِّي فِي بَحْرِ فَيْضِكَ الأَقْدَسِ الَّذِي لَمْ تُعَكِّرْهُ جِيفُ التَلوُّثَاتِ والْغَرَفَاتِ وأَتَطَهَّرُ تَطَهُّرَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَتَحْفَظُنِي حِفْظَ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِينَ والْمَلائِكَةِ المقَرَّبِينَ وكُنْ لِي إلٰهِي ولكَ الحمْدُ (٣) وأَفِضْ لِي أَلْفَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ فَيْضٍ مِنْ بَحْرِ عُلُومِكَ اللَّدُنِيَّةِ حَتَّى أَرَاكَ وأَعْرِفُكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ يَارَبِّ إِيَّاكَ أَعْبُدُ وإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الذَّلِيلُ الضَّعِيفُ الَّذِي لا يَرْجُو سِوَاكَ (٦٠) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّحِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بالرَّحْمَةِ الْعَامَّةِ لِلْعَامَّةِ والْخَاصَّةِ لِلْخَاصَّةِ فَكَانَ رَحِيمًا لِلْعَالمِينَ حَتَّى قُلْتَ فِيهِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالمِينَ أَيْ رَحْمَةً رَبَّانِيَّةً أَزَلِيَّةً لِكَوْنِ نُورِهِ أَوَّلَ مَبْرُوزٍ بَرَزَ مِنَ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ لَا لإِرْسَالِهِ فَقَطْ وَبِسَبَبِهِ وُجِدَتْ

الْـكَائِنَاتُ وَحَالاً إِرْسَالُهُ وَمَآلاً شَفَاعَتُهُ وَمَعْنَاهُ اللهُ
أَعْلَمُ وَمَا خَلَقْنَاكَ وأَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَأَبَدًا دوامُ
نَعِيمِ الْجَنَّةِ بِلاَ انْتِهَاءٍ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ
الْعَظِيمِ صَلاَةً تَرْحَمُنِي بِهَا وَوَالِدَىَّ وَأَزْوَاجِي وَأَوْلاَدِي
وَأَعْقَابِي وَأَصْحَابِي وَإِخْوَانِي وأَشْيَاخِي وَتَلاَمِذَتِي وَجَمِيعَ
الْمُسْلِمِينَ وَأَهْلَ عَصْرِي رَحْمَةً خَاصَّةً تَخُصُّنَا بِهَا بَعْدَ
الرَّحْمَةِ الْعَامَّةِ وَتُدْخِلُنَا الْجَنَّةَ بِهَا قَبْلَ الْحِسَابِ بِلاَ تَخْوِيفٍ
وَلَا مُنَاقَشَةٍ وَلَا تَعَرُّضٍ لِسُوءِ شَيْءٍ مَّا وَكُنْ لِي إِلٰهِي
وَلِجَمِيعِ مَنْ ذَكَرْتُهُ وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
لَنَا فَمَنْ يَرْحَمُنَا يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ وَاشْكُرْنَا
واغْفِرْ لَنَا يَا غَفُورُ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الذِينَ
سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا
رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (٦١) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ

بالصَّلاةِ عَلَيهِ فِى حَضرتِكَ الأحَدِيَّةِ وَمعَ ملائِكَتِكَ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ فِى حضرَةِ قُدْسِ سِرِّ ذاتِكَ وَمحلِّ أنسِ نُورِ أسمائِكَ وَصِفاتِكَ فَكَانَ مُصلّى عليه فِى تِلْكَ الحضرَةِ قَبلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلكَ الحمْدُ وَعلَى آلِهِ حقَّ قَدْرِهِ وَمِقدَارِهِ العَظِيمِ صَلاةً تَجْمَعُ لِى بِهَا ألفَ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ صَلاةٍ فِى كُلِّ لَفظَةٍ مِنْ ألفَاظِى مِثلَ جَمِيعِ صَلوَاتِكَ الَّتِى صَلَّيتَ بِهَا عَلَيهِ فِى حَضرَتِهِ الأحَدِيَّةِ وَحضرَتِهِ المحَمَّدِيَّةِ وَمِثلَ جَمِيعِ صَلَوَاتِ جَمِيعِ الموْجُودَاتِ فِى عَوَالمِكَ وَمِثلَ مَا أحاطَ بِهِ عِلمُكَ القَدِيمُ أضعَافاً مُضَاعَفَةً وَتَجعَلُ جَمِيعَ ذَلِكَ صَلاتِى عَلَى حَبِيبِكَ مِنْ خَلقِكَ وَتَتُوبُ بِهَا عَنِّى أبَدَ أبَدِ أبَدِ الأبَدِ بِلاَ نِهَايَةٍ ولَا انقِطَاعٍ وَتَفتَحُ لِى بِهَا ألفَ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ فَتحٍ قَرِيبٍ مُبِينٍ وَتُعْطِينِى بِهَا ألفَ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ

فَيض مِنْ فُيُوضِ بُحُورِ غيُوبِ غيُوبِكَ الإلهِيَّةِ وَتَهبُ لِى بِهَا ألفَ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ خيرٍ سَأَلَكَ مِنهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ وَتَدفَعُ بِهَا عَنِّى وَعَنْ أوْلادِى وَأعقَابِى ألفَ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ شَرٍّ استَعَاذَكَ مِنهُ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ وَتَرزُقُنِى بِهَا رُؤيَةَ ذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ فِى كُلِّ مِقدَارِ طَرفَةِ عَينٍ وَتُدِيمُ لِى بِهَا ذلكَ فِى الدَّارَينِ وَلاَ أنفَصِلُ عَنهُ فِى الحالَتَينِ وكُنْ لِى إلهِى وَلَكَ الحمدُ (٣) وَأفِضْ لِى ألفَ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ فَيضَ فَضلِكَ وَجُودِكَ إنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ يَا أقدَرَ القَادِرِينَ يَا أرحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالمِينَ آمِينَ (٦٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذَّاكِرِ الَّذِى تَجَلَّيتَ لَهُ بِالذِّكرِ المُستَغرِقِ لِجَمِيعِ أوقَاتِهِ فَكَانَ يَذكُرُ

اللهَ فِى كُلِّ أحيَانِهِ وَلكَ الحمدُ وَعلَى آلِهِ حقَّ قدرِهِ وَمِقدَارِهِ العَظِيمِ صلاَةً تطوى لِى بِهَا أذكَارَ الذَّاكرِينَ وَصلوَاتِ المصلِّينَ وَتسبِيحَ المسبِّحِينَ واستِغفارَ المستَغفِرِينَ وأورَادَ المُرِيدِينَ وَالوَارِدَاتِ وَالحقَائِقَ وَالمَجَازَاتِ وَالمقَامَاتِ وَالأزمِنَةَ وَالأمكِنَةَ وَالمَعارِفَ وَالأذوَاقَ وَالأسرَارَ وَالأنوَارَ وَالعُلومَ وَالفتُوحَاتِ وَالفُيُوضَاتِ وَالتَّجلِّيَاتِ وَالأعمَالَ والأحوالَ وَاللَّطائِفَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلكِتَابِ وَكُنْ لِى إلٰهِى ولكَ الحمدُ (٣) وإنْ لمْ تكنْ لِى فمَنْ يَكفُلُ لِى أمَّنْ يُجِيبُ المضطَرَّ إذَا دَعَاهُ وَيكشِفُ السُّوءَ وَزِدْ عَلَىَّ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ مَقَامٍ عَلَى مَا ذَكَرْتُ مِنْ فَيضِ فَضلِكَ وجُودِكَ وامتِنَانِكَ وكَاشِفنِى مُكَاشَفَةَ أحبَابِكَ ولاَطِفنِى مُلاَطَفَةَ الذِينَ اجتَبَيتَهُمْ وَاصطَفَيتَهُمْ فِى أزَلِ أزَلِ عِلمِكَ القَدِيمِ وَرَاعِنِى مُرَاعَاةَ

أَهْلِ وِدَادِكَ الَّذِينَ اشْتَاقُوا إِلَيْكَ اشْتِيَاقَ الظَّمْآنِ إِلَى الْمَاءِ الْبَارِدْ بِلاَ سَبَبٍ وَلاَ تَقَدُّمِ عِبَادَةٍ وَلاَ اجْتِهَادٍ وَلاَ عَمَلِ عَامِلٍ آمِينَ (٦٣) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الشَّافِي الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالشِّفَاءِ التَّامِّ الْعَامِّ فَكَانَ شَافِياً لِأَمْرَاضِ الْقُلُوبِ وَالْأَجْسَامِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تَشْفِينِي بِهَا وَتُعَافِينِي فِي جِسْمِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَوْلاَدِي وَعُمْرِي عَافِيَةَ الْمُتْرَفِهِينَ وَالْمُسْتَدْرِجِينَ وَفِي دِينِي عَافِيَةَ الْمُخْلِصِينَ الْمُوَفَّقِينَ وَفِي قَلْبِي عَافِيَةَ الصَّالِحِينَ الْمُشَاهِدِينَ وَفِي رُوحِي عَافِيَةَ الصِّدِّيقِينَ الْفَائِزِينَ وَفِي سِرِّي عَافِيَةَ الْمُقَرَّبِينَ الْمُحَقِّقِينَ الْأَكْمَلِينَ الْمُسْتَخْلَفِينَ وَكُنْ لِي إِلَٰهِي وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَاخْلُ بِي وَرَاءَ ذَلِكَ كُلِّهِ خَلْوَةً لَمْ يَكُ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَاكْسُنِي مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ كِسْوَةَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ

وَاعْصِمْنِي مِنَ النَّاسِ عِصْمَةَ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ فَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا أَنْتَ عِنْدَهُ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ عِنْدَكَ يَامَنْ لاَ تَنَالُهُ المعَانِي وَالْعِبَارَاتُ والظُّنُونُ آمِينَ (٦٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَافِظِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالْحِفْظِ فَكَانَ حَافِظاً لِلشَّرَائِعِ وَالْعُلُومِ وَلَكَ الحَمْدُ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تَحْفَظُنِي بِهِ وَآلِهِ تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عِزِّكَ وَعَظَمَتِكَ حِفْظاً إِلٰهِيًّا لَوْ طَلَبَنَا جَمِيعُ الْبَلاَيَا والمصَائِبِ والْعِلَلِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْفِتَنِ وجَمِيعُ الخَلاَئِقِ بالشُّرُورِ والْعَذَابِ طَلَباً حَثِيثاً لَمْ يَجِدُونَا وَلَمْ يُدْرِكُونَا لِكَوْنِي مَحْفُوظاً وَمَعْصُوماً فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وَكُنْ لِي إِلٰهِي وَلَكَ الحَمْدُ (٣) مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَسَايِرْنِي مَعَكَ حَيْثُ سِرْتَ وَأَبْقِنِي بِكَ مَا بَقِيتَ إِلَى حَيْثُ لاَزَمَانَ وَلاَ مَكَانَ وَلاَ أَيْنَ وَلاَ كَيْفَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ آمِينَ (٦٥).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْجَامِعِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بِجَمْعِ الشُّئُونِ الإِلٰهِيَّةِ فَكَانَ جَامِعاً لِجَمْعِ الشُّئُونِ الإِلٰهِيَّةِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَجْمَعُنِي بِهَا بِمَجْمَعِ الشُّئُونِ الإِلٰهِيَّةِ لِلْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ وَالسَّيِّدِ الْمُطْلَقِ مُحَمَّدٍ أَحْمَدِ الأَخْلَاقِ وَجَمْعاً حَقِيقِيّاً جَمْعَ الْمَاءِ بِالرَّاحِ كَأَنِّي إِيَّاهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ تَوَلَّاهُ وَكُنْ لِي إِلٰهِي وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) أَوَّلاً وَآخِراً وَظَاهِراً وَبَاطِناً وَأَوْقِفْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَقْفَةً خَالِصَةً مُسْتَمِرَّةً دَائِمَةً أَبَداً سَرْمَداً بِمَحْوِ الرُّسُومِ وَالطَّبَائِعِ وَأَفْنِنِي فِيكَ وَأَبْقِنِي بِكَ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ (٦٦).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْعَالِمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالْعِلْمِ فَكَانَ عَالِماً يَقْسِمُ الْعُلُومَ لِأَرْبَابِهَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تُعَلِّمُنِي بِهَا اسْمَكَ الْعَظِيمَ الأَعْظَمَ وَالْكَبِيرَ الأَكْبَرَ بِمَجْمَعِ

الشُّئُونِ دَائِرَةَ الإحَاطَةِ نُقْطَةَ دَائِرَةِ الأَسْمَاءِ الإلٰهِيَّةِ وَجَمِيعَ خَوَاصِّهِ وَأَسْرَارِهِ وَأَنْوَارِهِ وَظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ وَبَوَاطِنِ بَوَاطِنِ بَوَاطِنِ بَوَاطِنِهِ تَعْلِيماً تَقْصُرُ عَنْهُ مَعْرِفَةُ الأَنْبِيَاءِ وَالمرْسَلِينَ وَالملائِكَةِ المقَرَّبِينَ سِوَى سَيِّدِ الْخَلْقِ عَلَى الإطْلاقِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَكُنْ لِي إلٰهِي وَلَكَ الحَمْدُ (٣) كَمَا أَنَّ لَكَ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَآذِنِّي فِيهِ إذْناً مُطْلَقاً بِلاَ شُذُوذِ شَيْءٍ مِنْهُ وَأَجِزْهِ لِي إجَازَةً تَامَّةً مِنْ حَضْرَةِ الإطْلاَقِ مِنْ عَيْنِ جَمْعٍ بِلاَ افْتِرَاقٍ فَلِلَّهِ الحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ (٦٧).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُبِينِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بِتِبْيَانِ كُلِّ شَيْءٍ فَكَانَ مُبِيناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَلَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تُبَيِّنُ لِي بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَتُفَهِّمُنِي مِنْكَ مَا أَفْهَمَهُ النَّبِيُّونَ وَالمرْسَلُونَ

وَالْمَلائِكَةُ الْمقرَّبُونَ وَالصدِّيقُون وَالشُّهَدَاءُ والصَّالِحُونَ فَهمًا حَقِيقِيًّا وَتَطْوِى لِى بِهاَ طَرِيقَ مَعْرِفَتِكَ كَمَا طَوَيْتَهُ لِنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وَأَقِمْنِى مَقَامًا تَعجزُ عَنْهُ وَتَقْصُرُ مَقَامَاتُ جَمِيعِ الأَقْطَابِ وَالأَغْوَاثِ وَالأَفْرَادِ وَلاَ تُبْقِى بِهاَ كَشفاً وَلاَ مَعْرِفَةً إِلاَّ أَعْطَيْتَ مِثْلَهُ إِلَىَّ وَأَزِيدُ مِنْ ذَٰلِكَ بِمَا يَتلاشَى جَمِيعُ مَا أَعْطَيْتَهُمْ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ أَدْرَكَهُ أَدْنَى الْعُلَمَاءِ مَرْتَبَةً وَمَا فَوْقَهاَ جَمِيعاً إِلَى مَقَامِ الْقُطْبِيَّةِ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الإِسْلاَمِ مِنْ عَهْدِ الصَّحَابَةِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَعَجِّلْ لِى ذَٰلِكَ ، ذَٰلِكَ الفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَى بِاللهِ عَلِيماً (٦٨) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ العَزِيزِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ فَكَانَ عَزِيزًا كَمَا قُلْتَ وَلِلهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلمُؤْمِنِينَ تَبعاً لَهُ ولَكَ الحَمْدُ وَعَلى آلِهِ حَقَّ

قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاةً تُزِيلُ بِهَا عَنْ رُوحِي فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنْ لَحَظَاتِي ثَلاثَةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ حُجُبِ غُيُوبِكَ حَتَّى تُصَفِّيهَا بِصِفَاتِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّرْكِيبِ فِي الْجَسَدِ وَتُعْطِينِي بِهَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مَقَامَاتِ الاصْطِفَاءِ وَالاجْتِبَاءِ حَتَّى أَسْتَفْرِغَ بِذَلِكَ وَأَكُونَ سِرَّ السِّرِّ وَمَحَلَّ مُنَاجَاتِكَ وَمُكَالَمَتِكَ وَتُضَاعِفُ لِي بِهَا فِي كُلِّ مَقَامٍ مِنْ مَقَامَاتِ سِرِّهَا ثَلاثَةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ سِرٍّ حَتَّى أَكُونَ بِذَلِكَ سِرَّ سِرِّ سِرِّ سِرِّ سِرِّ سِرِّ سِرِّ سِرِّ سِرِّ سِرِّ سِرِّ حَتَّى أَكُونَ بِذَلِكَ مَا هِيَ مِنْ حَيْثُ هِيَ وَيَكُونَ جَمِيعُ الْوُجُودِ الدُّنْيَوِيِّ تَحْتَ لِوَائِهَا وَهِيَ الْحَاكِمَةُ عَلَيْهِ بِحُكْمِهَا وَالْمُنَفِّذَةُ فِيهِ بِأَمْرِكَ لَهَا وَكُنْ لِي إِلَهِي وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَارْزُقْنِي مَعْرِفَةَ ذَاتِكَ تُغْنِينِي بِكَ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُودِ حَتَّى نَفْسِي مِثْلَ مَعْرِفَةِ أَكَابِرِ الصِّدِّيقِينَ وَأَمِدَّنِي . ذَلِكَ

باللُّطفِ وَالتَّيْسِيرِ فَإِنَّكَ تُعِـــزُّ مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ باخْتِيَارِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦٩) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْيَتِيمِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالْيُتْمِ لِكَوْنِهِ مُنْفَـــرِدًا لَيْسَ لَهُ فِى الْكَوْنِ نَظِيرٌ فَكَانَ يَتِيمًا حَقِيقِيًّا لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ مَنْطُوقٌ وَلاَ شَبِيهٌ مَخْلُوقٌ وَلَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَـــلاَةً أَسْأَلُكَ بِهَا وَبِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمُوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ أَنْ تَخْلُوَ بِى خَلْوَةً خَاصَّةً وَتُنَاجِينِي حَيْثُ لاَ خَلاَ وَلاَ مَلاَ وَأَنْتَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَى خَلْوَةَ أَحْبَابِكَ وَمُنَاجَاةَ أَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ أَصْـــطَفَيْتَهُمْ وَأَجْتَبَيْتَهُمْ وَهَدَيْتَهُمْ وَأَنْ تَرْزُقَنِى رِزْقاً حِسِّيًّا وَمَعْنَوِيًّا ظَاهِرًا وَبَاطِناً بِالفَتْحِ الأَكْبَرِ وَالْفَيْضِ الأَقْدَسِ الأَطْهَرِ وَكُنْ لِى إِلَهِى وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وَأَغْرِقْنِى فِى بَحْـــرِ وَحْدَتِكَ

وَطَهِّرْنِى بِمَاءِ غَيْبِكَ الأَقْدَسِ تَطْهِيرًا لاَ يَلْحَقُهُ دَنَسٌ وَلاَ يُدْرِكُهُ لَوْثٌ وَلاَ رِجْسٌ فَأَتَطَهَّرَ بِالطَّهَارَةِ الأَبَدِيَّةِ وَأَتَقَدَّسَ بِتَقْدِيسِكَ المُؤَيَّدِ بِتَأْيِيدِكَ الأَبَدِىِّ فَإِنَّكَ أَنْتَ القَوِىُّ العَزِيزُ آمِينَ (٧٠).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الوَلِىِّ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالوِلاَيَةِ العَامَّةِ فَكَانَ وَلِيًّا لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَلَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تَتَوَلَّى بِهَا تَرْبِيَتِى وَتَأْدِيبِى بِيَدِكَ وَلا تَكِلْنِى بِهَا إِلَى تَرْبِيَةِ غَيْرِكَ وَتَمُدُّنِى بِهَا مَدَدًا مُحَمَّدِيًّا أَحْمَدِيًّا سَرْمَدِيًّا أَبَدِيًّا لاَ انْقِطَاعَ لَهُ وَلاَ نَفَادَ بَلْ أَغْرِقْنِى فِى أَبْحُرِ أَمْدَادِهِ المُحَمَّدِيَّةِ وَأَنْوَارِهِ الأَحْمَدِيَّةِ وَتُلْبِسُنَا مَلاَبِسَ سَلاَمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَتُغَرِّقُنَا فِى بُحُورِ أَلْطَافِكَ الخَفِيَّةِ فِى جَمِيعِ تَقَلُّبَاتِنَا وَمَثْوَانَا وَتَصْرِفُ بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الشُّرُورِ وَالفِتَنِ وَتُبْعِدُ بِهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا كَمَا

باعَدْتَ بَيْنَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ وكُنْ لِى إلٰهِى ولكَ الحمْدُ (٣)
وَاْجمعْ بيْنِى وبينَهُ كما جَمَعتَ بينَ الرُّوحِ وَالنَّفسِ ظاهِرًا
وَباطِنًا يَقظَةً وَمنَامًا واجْعَلهُ يا رَبِّ رُوحًا لِذاتِى مِنْ
جَمِيعِ الوُجُوهِ فى الدُّنياَ والآخِرَةِ إنَّ وَلِيِّىَ اللهُ الَّذِى
نَزَّلَ الكِتابَ وَهُوَ يَتوَلَّى الصَّالِحِينَ (٢١) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ المُنْجِى الَّذِى تجَلَّيْتَ لَهُ
بِنَجاةِ كلِّ مُؤْمِنٍ به فكانَ مُنْجِيًا لهُمْ مِنْ كلِّ حالٍ مِنَ
الأحْوالِ وَلكَ الحَمْدُ وعَلى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقدارِهِ العَظِيمِ
صَلاَةً تُنَجِّينِى بِهاَ وَأعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَبِكَلِماتِكَ
التَّامَّاتِ وبِهاَ مِنْ شَرِّ مَا كانَ وَما يَكونُ وَما هُوَ كائِنٌ
فى هٰذَا اليَوْمِ وَفِيماَ بَعْدَهُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ وَفى الدُّنياَ
وَالآخِرَةِ وَفى الأزَلِ وَالأبدِ وَأَبدِ الأبَدِ الَّذِى لاَ غاَيَةَ لَهُ
وَلاَ نِهاَيَةَ وَمِنْ شَرِّ مالاَ يَكونُ أنْ لَوْ كانَ كَيفَ يكُونُ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَعلُومٍ لكَ فى الأزَلِ فى الأرْضِ والسَّماءِ

وَالمُلكِ وَالمَلَكُوتِ وَأَستَعِيذُ بذلِكَ لِأَهلِي وَأَولَادِي وَأَعقَابِي وَإِخوَانِي وَجِيرَانِي وَأَصحَابِي وَأَساتِيذِي وَقُرَبَايَا حِسًّا ومَعنًى حَقِيقِيًّا ومَعنَوِيًّا و كُن لِي إِلٰهِي ولكَ الحَمدُ (٣) وَاحجُبنِي وإِيَّاهُمْ بحِجابِكَ الَّذِي حَجَبتَ بِهِ نَفسَكَ وانصُرنِي وَإِيَّاهُمْ نَصرَكَ الّذِي نَصَرتَ بِهِ نَبِيَّكَ سَيِّدَنا وَمَولانا مُحَمَّدًا صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ (٧٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُرتضَى الّذِي تجَلَّيتَ لَهُ بالرِّضَى الأَزَلِيِّ الأَبدِيِّ فكَانَ رَاضِياً عنكَ مَرضِيًّا عِندَكَ لِقَولِكَ فِى حقِّهِ وَلَسَوفَ يُعطِيكَ ربُّكَ فَتَرضَى بغَيرِ سُؤَالٍ بِخِلافِ مَنْ تعَرَّضَ لِذلكَ بقَولِهِ وَعَجِلتُ إِلَيكَ رَبِّ لِتَرضَى وقَدْ كانا كِلاهُمَا وغيرُهُما مِنَ النَّبِيِّينَ عليهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ مَرضِيِّينَ ولَكَ الحَمدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدرِهِ وَمِقدَارِهِ العَظِيمِ صَلاةً تُرضِينِي بها وَأَهلِي وأَولَادِي وَأَعقَابِي وَأَصحَابِي و كُلَّ مَنْ آمَنَ باللهِ وَيَشهَدُ لِرَسُولِ اللهِ

صلَّى اللهُ عليهِ وسلم رِضوانَكَ الأَكبرَ الأَبدِىَّ بغيرِ طلبٍ مِنِّى ولاَ عملٍ ولاَ أَملٍ بَلْ برحمةٍ سابقةٍ مُطفئةٍ لِغضبٍ وَكُنْ لِى إِلٰهى وَلكَ الحمدُ (٣) وأَغرقنى فى بحرِ رِضوانِكَ ربّ أَدخلنِى مُدخَلَ صِدقٍ وأَخرِجنِى مُخرَجَ صِـدقٍ وأَدبغنِى واصبغنى برِضوانِكَ ورِضوانِ كُلِّ مَنْ فِى رِضوانِكَ وأَرِنى أَثرَ رِضوانِكَ عَلَىَّ ظاهِرًا وباطِناً سِرًّا وعَلانيةً وَما ذٰلِكَ عَلَى اللهِ بعَزيزٍ بَلْ إِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللهِ يَسيرٌ (٧٣) .

اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ المحرَّمِ الَّذى تجلَّيتَ لَهُ بتَعظيمِ حُرْمَتهِ فكانَ ذَا حُرْمَةٍ ومَكانةٍ وعِزٍّ وفَضلٍ وعظَمَتهُ حتَّى منَعتَ أَصحابهُ أَنْ يُنادُوهُ أَوْ يُسَمُّوهُ باسمِهِ العَلَمِ وقُلتَ لهُمْ لاَ تجعَلُوا دُعاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كدُعَاءِ بَعضِكُمْ بَعضًا ومُحرَّمًا عليهِ وعَلَى آلِهِ الصَّدقَةُ والزَّكاةُ لِكَونِهِماَ مِنْ أَوساخِ النَّاسِ وَلكَ الحمدُ وَعلَى آلِهِ حَقَّ

وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَجْعَلُنِى بِهَا وَأَهْلِى وَأَوْلَادِى وَأَعْقَابِى وَأَحِبَّائِى ذَا حُرْمَةٍ وَمَكَانَةٍ وَعِزٍّ وَفَضْلٍ وَأَنْ تَأْخُذَ بِيَدِى فِى هٰذِهِ الْأَيَّامِ بِلَيَالِهَا وَنَهَارِهَا وَفِى أَىِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِمَا وَتُعَامِلَنِى بِهَا مُعَامَلَةَ أَحْبَابِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَخَاصَّةِ الْخَاصِّيَّةِ مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَاجْعَلْنِى فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَهْلِ وِلَايَتِكَ الْخَاصَّةِ الْكَامِلَةِ الصِّرْفَةِ الَّتِى لَا شَائِبَةَ فِيهَا رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ (٧٤) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُجَاهِدِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالْجِهَادَيْنِ الْأَصْغَرِ وَالْأَكْبَرِ فَكَانَ مُجَاهِدًا لَكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ وَفِيكَ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَهْدِينِى بِهَا بِسُلُوكِ الطَّرِيقَةِ الْمَرْضِيَّةِ بِالْجِهَادِ الَّذِى يَلِيقُ بِذَلِكَ كَمَا قُلْتَ : « وَالَّذِينَ جَاهَدُوا

فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ، وَتُخَصِّصُ بِهَا سِرِّى بِأَسْرَارِ وحْدَانِيَّتِكَ وتُقَدِّسُ بِهَا رُوحِي بِقُدْسِيَّةِ تجلّيَاتِ صِفَاتِكَ وتُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي بِطَهَارَةِ مَعَارِفِ إِلٰهِيَّتِكَ وتُعَلِّمُ بِهَا عَقْلِي مِنْ عُلُومِ لَدُنِّيَّتِكَ وتُخَلِّقُ بِهَا نَفْسِى بِأَخْلَاقِ رُبُوبِيَّتِكَ وتُؤَيِّدُ بِهَا حِسِّى بِمَدَدِ أَنْوَارِ حَضَرَاتِ نُورَانِيَّتِكَ وكُنْ لِى إِلٰهِى وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وخَلِّصْ خُلَاصَةَ جواهِرِ جُسْمَانِيَّتِى مِنْ قُيُودِ الطَّبْعِ وكَثَافَةِ الحِسِّ وحَصْرِ المَكَانِ والكَوْنِ وانْقُلْنِى مِنْ دَرَكَاتِ خَلْقِى وخُلُقِى إِلَى دَرَجَاتِ حَقِّكَ وحَقِيقَتِكَ أنتَ وَلِيِّي وَمَوْلَاى وَبِكَ مَمَاتِى ومَحْيَاىَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٧٥) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحاكِمِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بالحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ فَكَانَ حَاكِماً بِمَا أَرَاهُ اللهُ بالأَمْرِ والحُكْمِ الإِلٰهِيَّيْنِ وحَكِيماً يُعَلِّمُهُمْ بالحِكْمَةِ والبَيَانِ

الرَّافِعِ لِلشَّــكِّ وَلَكَ الحمْدُ وَعَلى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وِمِقْـدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاةً تَجْعَلُنِى بِهَا حَكِيماً وَبِكَ قَائِماً وَعَنْكَ آخِذًا ومِنْكَ مُسْتَمِعًا وَإِلَيْكَ نَاظِرًا ورَاجِعاً وعَلَيْكَ مُعَوِّلاً وَفِيكَ مُتَحِــرِّكا وَساكِنًا مُطَهَّرًا بِفُيُوضِ تَجَلِيَاتِكَ مِنْ جَمِيعِ الحظُوظِ والْبَقَايَا وَمِنْ جَمِيعِ المُسَاكَنَاتِ والمُلاَحظَاتِ لِغَيْرِكَ وكُنْ لِى إلهِى وَلَكَ الحمْدُ وحُلْ بينِى وبَيْنَ النَّفْسِ وهَوَاهَا والشَّيطَانِ بِسُرَادُقَاتِ عِصْمَتِكَ لِى منْهُمْ وأَدِمْ لِى صَفاءَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ بِكَ لَكَ مِنْ حيْثُ تَرْضَى كَمَا تَرْضَى مِثْلَ أَكَابِرِ الصِّدِّيقِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ وحُفَّنِى بِجُنُودِ نَصرِكَ لِى وتَأْيِيدِكَ لِى وعَوْنِكَ لِى بِكَمَالِ تَوَلِّيَتِكَ لِى بِعِنَايَتِكَ ومحبَّتِكَ وصطفائكَ لِى وحُلْ بَيْنِى وَبَيْنَ غَيْرِكَ مِنْ أوَّلِ الأمْرِ إلَى آخِرِهِ حتَّى تُمِيتَنِى عَلَى ذٰلكَ آمِينَ (٧٦).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الجوَادِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ

لَهُ بِجُودِكَ الإلهىِّ فَكَانَ أجْوَدَ خَلْقِ اللهِ وَلَكَ الحمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً أسْأَلُكَ بِهَا وَبِمَا وَارَتْهُ حُجُبُ جَلاَلِكَ مِنْ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ الَّتِي لَوْ ظَهَرَتْ لِلْوُجُودِ لَدَكْدَكَ الوُجُودُ وَانْحَرَقَ وصَارَ مَحْضَ العَدَمِ نَسْأَلُكَ بِتِلْكَ السُّبُحَاتِ وجَلاَلَتِهَا وعَظَمَتِهَا أنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّى كلَّ صَلاَةٍ صَلَّيْتُ بِهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأنْ تَغْفِرَ لِى ولِوَالِدَىَّ ولإخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بالإيمَانِ وأنْ تَخْلُوَ بِى خَلْوَةَ إهْـــدَاءِ وَاجْتِبَاءِ وَفَتْقِ رَتْقِ وَكُنْ لِى إلٰهِى وَلَكَ الحمْدُ (٣) وَاجْذِبْنِى إلَيْكَ قَلْبًا وقَالَبًا بِجَوَاذِبِ عِنَايَتِكَ جَذْبًا لَيْسَ لَهُ سَبَبٌ إلَّا مَحْضُ جُودِكَ وَكَرَمِكَ آمِينَ (٧٧).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المقَرَّبِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بِالقُرْبِ الاصْطِفَائِى فَكَانَ مُقَرَّبًا حَقِيقِيَّةً فِى لَيْلَةِ

المعْرَاجِ وَالإسْرَاءِ فكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أوْ أدْنى وَأنه فِى كُلِّ حالٍ كَذلِكَ وَلكَ الحمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاةً تُرَقِّينِي بِهَا فِى مَدَارِجِ المعَارِفِ وَتُقَلِّبُنِي بِهَا فِى أطْوَارِ أسْرَارِ الْحَقَائِقِ وَتَحْجُبُنِي بِهَا فِى سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَمَكْنُونِ سِرِّكَ عَنْ وُرُودِ الْخَوَاطِرِ الَّتِي لاَ تَلِيقُ بِسُبُحَاتِ جَلالِكَ وَتُقِيمُنِي بِهَا فِى كُلِّ شَأْنٍ وَتُشْهِدُنِي بِهَا لُطْفَكَ فِى كُلِّ قَاصٍ وَدَانٍ وَتَفْتَحُ بِهَا عَيْنَ بَصِيرَتِى فِى فَضَاءِ سَاحَةِ التَّوْحِيدِ لأشْهَدَ قِيَامَ الْكُلِّ بِكَ شُهُودًا يَقْطَعُ نَظَرِى عَنْ كُلِّ مَوْجُودٍ وَكُنْ لِى إلَـهِى وَلَكَ الحمْدُ (٣) وَأفِضْ عَلَىَّ ألْفَ ألْفِ ألْفِ ألْفِ ألْفِ ألْفِ فَيْضٍ مِنْ بِحَارِ تَجْرِيدِ أَلِفِ الذَّاتِ الأقْدَسِ مَا يَقْطَعُ عَنِّى كُلَّ عِلاَقَةٍ تُعَجِّمُ إدْرَاكِى وَتُغْلِقُ دُونِى بَابَ مَطْلَبِى آمِينَ (٧٨) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّبُورِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ

بالصَّبْرِ الإلٰهِيِّ فَكانَ صَبُوراً لا تُزَعْزِعُهُ الرِّياحُ العَوَاصِفُ وَلا الرُّعُودُ القَوَاصِفُ وصبَرَ عَلَى إذَايَةِ قَوْمِهِ حتَّى بلَّغَ رِسالَتَكَ ولكَ الحمْدُ وَعلى آلهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلَاةً أَسْأَلُكَ بِهَا وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فى كِتَابِكَ وَاسْتَأْثَرْتَ بِهِ فى عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَكْشِفَ لِى غِطَائِى وَتَفْتَحَ الحُجُبَ المُسْبَلَةَ عَلَى بَصَرِى وَبَصِيرَتِى حتَّى أَرَى كُلَّ غَيْبٍ مَغِيبٍ عن العُيُونِ وَتُثَبِّتَنِى بالقَوْلِ الثَّابِتِ فى الحياةِ الدُّنْيَا وفى الآخِرَةِ وتُلْبِسُنِى خِلْعَةَ اسْتِغْرَاقِ أَوْقَاتِى فى الاشْتِغَالِ بِكَ وكُنْ لِى إِلٰهِى ولكَ الحمْدُ (٣) وَامْلَأْ قَلْبِي وجَوارِحى بذِكْرِكَ وَحُبِّكَ والشَّوْقِ إِلَيْكَ امْتِلاءً لا يَبْقَى فِيَّ مُتَّسِعًا لِغَيْرِكَ وَاسْقِنِى كَأْسَ انْقِطاعِى إِلَيْكَ بتَكْمِيلِ البَرَاءَةِ مِنْ غَيْرِكَ وعدَمِ الْتِفَاتِ قَلْبِى لِسِوَاكَ (٧٩).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَاتِحَةِ الكَنْزِ المطَلْسَمِ

بَلْ هُوَ عَيْنُ الكَنْزِ المطَلْسَمِ الَّذِى تَجَلَّيتَ لهُ بالكَنْزِيَّةِ فكانَ كَنْزاً مُطَلْسَماً وَلكَ الحمْدُ وَعلى آلِهِ حَقَّ قدْرِهِ وَمِقدَارِهِ العَظِيمِ صَلاةً تَفُكُّ لِى بهَا فِدَامَ كُلِّ كَنْزٍ وَرَمْزٍ وَلُغْزٍ سَتَرْتَهُ عنْ عُقولَ الخَلْقِ وَتكرِمُنِى بهَا بشُهُودِ أَنْوَارِ قُدْسِكَ وَتُؤَيِّدُنِى بظُهُورِ سَطْوَةِ سُلْطانِ أُنْسِكَ حتَّى أَتقَلَّبَ فى سُبُحاتِ مَعارِفِ أَسْمائِكَ تَقلُّباً يُطْلِعُنِى على أَسْرَارِ ذَرَّاتِ وُجُودِى فى عالَمِ شُهُودِى لِأُشَاهِدَ بهَا مَا أَوْدَعْتَهُ فى عالَمِ الملْكِ والملَكُوتِ وَأُعاينَ قدسَكَ فى سَرَيَانِ سِرِّ قُدْرَتِكَ فى شَوَاهِدِ اللَّاهُوتِ والنَّاسُوتِ وَتُعَرِّفُنِى بهَا معْرِفَةً تَامَّةً وَحِكْمَةً عامَّةً حتَّى لايَبْقَى معْلُومٌ إِلاَّ وَأَطَّلِعُ علَى رَقائقِ دَقائقِهِ المنْبَسِطَةِ فى الموْجُوداتِ وَأَدْفَعُ بهَا ظُلْمَةَ الأَكْوَانِ المَانِعَةِ عنْ إِدْرَاكِ حقَائقِ الآياتِ وَأَتصَرَّفُ بهَا فى القُلوبِ والأَرْوَاحِ بمُهَيِّجاتِ المحبَّةِ وَالوِدَادِ وَالرُّشْدِ وَالرَّشَادِ وَكُنْ لِى إِلٰهِى وَلكَ الحَمْدُ (٣) وَاغْفِرْ لِى وَاسْتُرْنِى

وَاحْفَظْنِي وقِنِي وَادْفَعْ عَنِّي وَأَحْسِنْ إِلَيَّ وَتعَطَّفْ عَلَيَّ وَالْطُفْ بِي واعْطِفْ وأعِزَّنِي وسَلِّمْنِي ولا تُؤاخِذْنِي بقَبِيحِ فِعَالِي ولا تُجازِنِي بِسُوءِ أعْمَالِي وتَدارَكْنِي عاجِلاً بِلُطْفِكَ التَّامِّ وخالِصْ رَحْمَتِكَ العَامِّ ولاَ تُحْوِجنِي إلى أحَدٍ سِواكَ وعافِنِي واعْفُ عَنِّي وأصْلِحْ لِي شأْنِي كُلَّهِ (٨٠) .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ العَلِيمِ الّذِي تَجَلَّيْتَ لَهُ بالعُلومِ فكانَ أعْلَمَ خَلْقِ اللهِ ولَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدارِهِ العَظِيمِ صَلاةً تَرْفَعُ بِهَا عَنِّي حِجابَ الغَيْبِ وتَحُلُّ بِهِ عِقالَ الوَهْمِ والرَّيْبِ وتُحْيِيني بِهَا حياةً طَيِّبَةً وتُعَلِّمُنِي بِهَا مِنْكَ عِلْماً مُحِيطاً بأسْرارِ المَعْلُوماتِ وتَفْتَحُ لِي بِهَا بِقُدْرَتِكَ كَنْزَ الجَنَّةِ والعَرْشِ والذَّاتِ وتَمْحَقُنِي بِهَا تَحْتَ أنْوارِ الصِّفَاتِ وتُخَلِّصُنِي بِهَا وبِمَنِّكَ مِنْ جَمِيعِ القُيُودِ والمُعْتَقَداتِ وتُراقِبُنِي بِهَا بِعَيْنِ عِنايَتِكَ مُرَاقَبَةً تَحْفَظُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ طارِقٍ يَطْرُقُنِي بِأَمْرٍ يَسُوءُنِي

فِي نفسِي أوْ يُكدِّرُ عليَّ وَقتِي وَحِسِّي أوْ يَكتُبُ فِي لَوْحِي خطًّا مِنَ الحُظُوظِ وكُنْ لِي إلٰهي ولكَ الحمدُ (٣) وَارْزُقْنِي الأُنسَ بكَ وَرَقِّنِي إِلَى مَقامِ القُــربِ مِنكَ وَرَوِّحْ رُوحِي بذِكْرِكَ وَرَدِّدْنِي بيْنَ رَغَبٍ فِيكَ وَرَهَبٍ مِنْكَ وَرَدِّنِي بِرِداءِ الرِّضْوانِ وَأَوْرِدْنِي مَوارِدَ القَبُولِ وَهَبْ لِي فيكَ رحمةً مِنْكَ تَلُمُّ بهَا شَعَثِي وَتكمِّلُ بِهَا نَقصِي وَتُقَوِّمُ بِهَا عِوَجِي وَتَرُدُّ بِهَا شارِدِي وَتَهْدِي بِهَا حَائِرِي آمِينَ (٨١) .

اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ العَفُوِّ الَّذِي تَجَلَّيتَ لَهُ بالعفوِ الإلٰهِي فكَانَ عفُوًّا عَنْ جَمِيعِ مَنْ آذَاهُ أوْ أساءَ إليهِ الأدَبَ وَلَكَ الحمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تعفُو بهَا عَنِّي وَعَنْ جَمِيعِ المسلمِينَ بلاَ لَوْمٍ وَلاَ عَتَبٍ وتتُوبُ بِهَا عَلَيَّ تَوْبةً نَصُوحًا وَتَخُصُّنِي بهَا مِنْ خَزَائِنِ غَيبِكَ وَجُودِكَ مَا أَسْتنزِلُ بِهِ مِنْ

أسمائكَ كُلَّ خَيرٍ وَأَدفعُ بهِ كُلَّ شرٍّ وَأَفتُقُ بهِ كُلَّ رتقٍ مَسدودٍ أَسألُكَ أَنْ تَكشِفَ لِى بهاَ عَنْ سِرِّ الأحَدِيَّةِ وَتحْقِيقِ العبُودِيَّةِ وَالقِيَامِ بحَقِّ الرُّبوبيَّةِ بماَ يليقُ بحَضرتِكَ الأحَدِيَّةِ وَالهربِ مِنِّى إِليْكَ وَالجمعِ بجَميعِ بجموعِى عليكَ حَتَّى لا يكُونَ وجُودِى حِجابى عنْ شُهودِى وَكُنْ لى إِلٰهى ولكَ الحمْدُ (٣) وافتَحْ لِى كُلَّ كَنزٍ مُغلَقٍ واكشفْ لِى حَقَائقَ كُلِّ رَمزٍ وَكنْ أَنتَ مُوَاجهى وَوِجْهتِى واُحجُبنِى رؤيتكَ عنْ رؤيتِى وامحُ بظُهورِ تَجليَّاتكَ جميعَ صِفَاتى حَتَّى لاَ يكُونَ لِى وَجهةٌ إِلاَّ إِليْكَ ولاَ يقَعُ مِنِّى نظَرٌ إِلاَّ عليكَ وَاُنظُرْ إِلىَّ بعيْنِ الرَّحمةِ والعنَايةِ والحفْظ والرِّعَايَةِ والاختصاصِ والوِلاَيةِ فى كُلِّ شىءٍ حَتَّى لاَ يَحْجُبنِى عنْ رؤيتِى لكَ شىءٌ وأكونَ ناظِراً إِليكَ بماَ أَمددْتنى بهِ مِنْ نظَرِكَ فِى كُلِّ شَىءٍ واُجعلْنِى خَاضِعاً لتَجلِّيكَ أَهلاً لاختِصاصِكَ

وتَوليكَ ومحلّ نظرِكَ مِنْ خَلقِكَ ومُفِيضاً عليهمْ مِنْ عطَائكَ وفضلِكَ آمِين (٨٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّد القَوِىِّ الذى تَجَليتَ لَهُ بقُوَّةٍ كَامِلَةٍ فكَانَ قوِيًّا بحَيثُ يحمِلُ أَعْبَاءَ النُّبُوَّةِ وثِقَلَهَا وَمَا زَاغَ بصَرُه فضلاً عَنْ قلبهِ ولمْ يصْعَق عِنْد سَمَاعِ كَلامِ اللهِ ولكَ الحمْدُ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاةً تَرْفعُنِى بهَا رِفعةً يَضْمَحِلُّ مَعهَا عُلُوُّ العَالِينَ وَيقصُرُ مَعهَا غُلُوُّ الغَالِينَ حَتَّى أَرقَى بكَ إِليكَ مَرْقًى تطلبُنِى فيهِ الهِمَمُ العليَّةُ وتنقَادُ إِلَىَّ النُّفُوسُ الأَبيَّةُ وتَجعلُ بهَا سُلَّمِى إليكَ التَّنزُّلَ ومِعراجى إليكَ التَّوَاضُعَ وَالتَّذَلُّلَ وَتكْنُفُنِى بغَاشِيَةٍ مِن نُورِكَ يكشفُ لِى عَنْ كلِّ مَستُور وتحجُبنِى عَنْ كُلِّ حَاسِدٍ مَغْرُور وتهبُ لِى خُلُقًا أَسَعُ بِهِ كلَّ خَلقٍ وَأَقضى بِهِ كُلَّ حَقٍّ وَكنْ لِى إِلهى ولكَ الحمدُ (٣)

وأَقلِص عَنّى ظِلّ التّكوين حَتّى أشهدنى عرِيًا عَن كلِّ وَصف يكُونُ حِجاباً مِنْ دُونِكَ عَنْ مَشهدتى إيَّاكَ حَتّى أنا وقدسني عَنْ كلّ نعت أو حُكم يُوجِبُ رؤيةَ كلِّ شيء هالك إلاّ وَجهه لهُ الحكمُ ألاَ إلى الله تَصيرُ الأمُور آمين (٨٣)

اللّهمّ صلّ على سَيِّدِنَا مُحمّد المقدّس الّذِى تجليت لهُ بالقُدس الأَزلىّ فكانَ مُقدّسا بالقُدسِ الإلهيّ الأزلىّ ولكَ الحمدُ وعَلَى آلِه حَقَّ قدره ومقداره العَظيم صلاةً تُقدّسُنِي بها تقديساً ظاهرًا وَباطناً وتجعلُ صلَوَاتى عليه نورًا ظاهِرًا مُظهّرًا تمحُو به مِنّى ظُلمةَ كلّ بغى وكفر وشك وشِرك ونكر حتّى لاَ يكُونَ فِيّ رؤيَةٌ لغَيْركَ وَارجعنِي إليكَ مِنّى فِى كلّ وَاردٍ علىّ مِنكَ وَتهبُ لِى بها عنَايَةً تُخَصُّنِي مِنّى إليكَ حَتّى أكُونَ بكَ مَعكَ فلاَ أبرَحُ مَسرُورًا بإرادتِكَ

حتى مُستعداً لِماَ يَرِدُ عَليَّ مِنكَ فَلا يُزعِجنِي وَارِدٌ قَدْ سَبَقَ بِهِ قَضَاؤُكَ وَلاَ تتحرَّكُ نفسِى لإرَادَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهاَ رضَاؤُكَ وكنْ لِى إلهِى وَلكَ الحمدُ (٣) وَأَملأْ وُجودِى نُوراً مِنْ نُورِكَ الَّذى هُوَ مَادَّةُ كلِّ كَمَالٍ وَغَايَةُ كلِّ مَطلَبٍ حَتَّى لاَ يَخفَى عَلَيَّ شَىْءٌ مِمَّا أَودَعتَهُ فِى ذرَّاتِ وُجودِى وَهَبْ لِى لِسَانَ صِدقٍ مُعبِّراً عَنْ شُهُودِ حَقٍّ وَأخصُصْنِى مِنْ جَوامِعِ الْكَلِمِ بمَا تحصُلُ بِهِ ٱلإنابَةُ وَالْبَلاَغُ وَأعْصِمْنِى فِى ذلِكَ كُلِّهِ مِنْ دَعْوَى مَا لَيْسَ لِى بحَقٍّ وَأجعلِى عَلَى بَصِيرَةٍ مِنكَ فِى أمرِى أنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِى وَأعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ يُوجِبُ حَيْرَةً أوْ يُعقِّبُ فِتْنَةً أوْ يُوهِمُ شُبهَةً مِنكَ يَتَلَقَّى الْكَلِمُ وَعَنكَ تُؤْخَذُ الحِكَمُ آمينَ (٨٤) .

اللَّهمَّ صلِّ على سيدنا محمدٍ النُّورِ الَّذى تجلَّيتَ لَهُ بالنُّورِ فكَانَ نُوراً أزَلِيّاً كَمَا قلتَ : « قَدْ جاءَكُمْ مِنَ

اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ، ولَكَ الحمدُ وعَلى آلِهِ حقَّ قَدْرِهِ ومِقْدَارِهِ العَظِيم صَلاَةً تجعلني بها نورًا وَتَهَبُ لِي سِرًّا مِنْ سِرِّكَ وَروحًا مِنْ أمْرِكَ وَنُورًا مِنْ نُورِكَ يُورِثنى السُّكونَ لمقْدورِكَ وَتَوْفيقًا مِنْك يوقِظُ غَافِلِي وَيُعَلِّمُ جَاهِلِي وَيُوضِحُ إِلَيْكَ طَرِيقِي وَيكُونُ فِي النَّجعةِ وَالرَّجعَةِ رفيقِي وَفيكَ جِهادِي وَعليكَ اعْتِمادِي وَإِليكَ مَرْجِعِي. وَبينَ يَدَيْكَ مَصْرَعِي تَعلَمُ حَقِيقَةَ أمْرِي وَسَوَاءٌ لديْكَ سِرِّي وَجَهْـــرِي وَكن لِي إِلهِي وَلَكَ الحمْدُ (٣) وَهبْ لِي شَوْقًا. يُوَصِّلنِي إِليكَ وَنُورًا يَدُلُّنِي عَليكَ وَروحًا قُدْسِيًّا يَنفُثُ فِي رُوعِي كلَّ سِرٍّ انعجَمَ عَلَيَّ فَهمُهُ أوْ عَذبَ عَنِّي عِلمُهُ وَأيِّدْنِي بروحٍ مِنكَ وَاكْنفْنِي بنُورٍ مِنْ نُورِكَ أوضِحُ بِهِ طَرِيقَ الرَّشَادِ لِلسَّالِكِينَ وَأعْرِفُ بِهِ رُتبَةَ الْوَصْلَةِ لِلقَاصدِينَ وَافْتَحْ لِي بابًا مِنَ الأفقِ الأَعْلَى وَالأُفقِ المبِين وَارْفَعْ رُقِيَّ

فِى عِلِّيينَ وردّنى بِرِداءِ اللُّطفِ مُعلماً باليقِينَ يا مَنْ هُوَ الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِى السَّمٰوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرى (٨٥)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بالقِسْمِ الإِلٰهِىِّ وهُوَ الَّذِى يُعطِى كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّهُ فَكَانَ قَاسِمًا إِلٰهِيًّا وهو القَائِلُ: «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ مُعْطٍ» وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تَقْسِمُ لِى بِهَا رُوحاً مِنْ أَمْرِكَ يُشْهِدُنِى حَقِيقَةَ كُلِّ متكَوِّنٍ حَتَّى أَكُونَ بِهِ مَعكَ وَمَعَهُ بِكَ فَأَسْتَقِلَّ بِإِظْهَارِ مَا أُرِيدُ مُؤَيَّدًا مِنْكَ بكلمةٍ جَامِعةٍ أَتَمَكَّنُ بِهَا مِنْ كَشْفِ مَا أَقْصِدُ وكَتْمِ مَا أَشْهَدُ وتَجْعلُ لِى بِهَا لِسَانَ صِدْقٍ مُعبرًا عَنْ شُهُودِ حَقٍّ وتَكلأُنى بِهَا بعينِ حِرَاسَةٍ تمنَعنى مِنْ كُلِّ يَدٍ تَمتَدُّ إِلَىَّ بسُوءٍ وتقدِّسنِى بِهَا عَنْ كُلِّ وَصفٍ يُشْهِدُنِى الأَكْوَانَ عَرِيَّةً عَنْكَ وَتُجَنِّبنِى

بِهَا النَّسَمَاتِ المظلِمَةِ مِنْ أَبناء الأثير وَالثَّرَى وكُنْ لِى إلـهِى ولكَ الحمدُ (٣) وأجعلنِى لأهُوتِىَّ المشهَد مَلكُوتِىَّ المعقَدِ وَزَيِّن ظَاهِرِى بالهَيبَةِ وَبَاطِنِى بالرَّحمَةِ وأجعلنِى مُتَرَدِّدًا بينَ الرَّهبَةِ مِنكَ والرَّغبَةِ إليكَ وَأكنُفنِى فِى ذَلِكَ كُلِّهِ بغواشِى الإشرَاقِ وأكفِنِى مَا أَخَافه مُتكفِّلاً لِى بمَا أرجوهُ آمِينَ (٨٦).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المصلِّى فِى محرَابِ عَينِ هَاءِ الهُويَّةِ الَّذِى تَجَلَّيتَ لَهُ بالصَّلاَةِ فِى المِحرَابِ المذكُورِ فَكَانَ مصلِّياً صَلاَةً حَقِيقِيَّةً كَمَا قَالَ : « سَجَدَ لكَ سَـــوَادِى وَخيَالِى » ولكَ الحمدُ وعَلَى آلهِ حَقَّ قَدرِهِ ومِقدَارِهِ العَظِيمِ صَـــلاَةً تتَقَبَّلُ بِهَا جَمِيعَ صلوَاتِى وعِبَادَتى ومنَاسِكِى وَغيرِ ذَلِكَ مِمَّا لاَ يَعلَمهُ إلاَّ أنتَ وتؤيِّدُ بِهَا ظَاهِرِى فِى تحصِيلِ مَرضَاتِكَ وتنَوِّرُ بِهَا قلبِى وسِرِّى وخفَائِى للاطِّلاَعِ عَلَى مَنَاهِجِ مَسَاعِيكَ وتَهَبُ لِى

يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِى بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٧) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سيِّدنَا مُحَمَّدٍ التَّالِى السَّبْعَ المثَانى بِصِفَاتِكَ النَّفسِيَّةِ الّذِى تجَلَّيْتَ لَهُ بالتِّلاَوةِ المذكورَةِ فَكَانَ تَالِيا الْفَاتحَةَ تِلاَوَةً حَقيقيَّةً ولَكَ الحمْدُ وعَلى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ ومِقْدَارِهِ الْعَظِيم صَلاَةً تُديمُ لِى بهَا حضُورِى مَعَكَ ومُرَاقبَتِى إليْكَ حَتَّى لاَ أسْهُو وتلْحِقُنِى فِى إدَامَتِى ذِكْرَكَ وَتَسْـــبيحكَ وَتِلاَوَة كِتَابِكَ بِالملإِ الأَعلَى الذِينَ قلت فِيهم : « يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لاَ يَفْتُرُونَ » وَتَهبُ لِى بِهاَ يقيناً يقِينِى الشُّبُهَاتِ وَقَلبًا متواضعاً لهيبة السُّبُحَاتِ وَتجعلى بِهاَ جليساً للمنكَسِرَةِ قُلُوبهُمْ مِنْ أجلِكَ حتَّى أشْهَدَكَ فِى التَّجَلِّى شُهُودًا لاَ حجابَ بعدَهُ وَتخْفِضُ لِى بهاَ مِنْ عبادِكَ جَنَاحَ الذُّلِّ وَتحْجُبنِى عَنهمْ بأَشِعَّةِ الْبَهَاءِ وَتُشْهِدُنِى بهاَ أفعَالهمْ صَادِرَةً عَنكَ

بِهَا وَقتاً صافياً بما تُريدُ بمعاَمَلةٍ لاَئقَــــةٍ تكونُ غايتها قُربَكَ مِنْ نتاَئجِ الأعمَالِ مَوقوفةً عَلَى رِضوانكَ وَسِرًّا يكشِفُ لِى عنْ حَقَائقِ الأعْمَالِ وتخُصَّنى بِهاَ بحِكمةٍ مَعهَا إشَارَةٌ يَصْحَبُهَا حُكمٌ وتُديمُ لِى بهاَ بقَاء نعمائكَ عَلَىَّ ومُشاهَدَتِكَ لدَىَّ وَتشهِدُنى ذَاتى مِنْ حَيثُ أنتَ لاَ مِنْ حَيثُ هِىَ حَتَّى أكونَ بِكَ ولاَ أناَ وكُنْ لِى إلهى ولَكَ الحمْدُ وَإلاَّ فَمَن لِى وأبعِدْنى عَنِ القَوَاطِعِ الَّتِى تقطَعُنى عَنْ خطَرَاتِ قُربِكَ وَألبِسْنى ما يَليقُ بصِفَاتى بغَلبَةِ أنوَارِ صِفَاتِكَ وأزِحْ ظُلمَ طَبْعى وَبشَريَّتى بتجَلٍّ بارِقةٍ مِنْ بَوَارِقِ أنْوَارِ ذَاتِكَ وأمدِدْنى بِقُوَّةٍ مَلَكيَّةٍ أقهرُ بهاَ مَا اَستَوْلَى علَىَّ مِنَ الطَّبائعِ الدَّنيَّةِ والأخلاقِ الرَّدِيَّةِ وَأمحُ مِنْ لَوحِ فِكرِى أشكَالَ الأَكوانِ وَأثبِتْ فيهِ بيدِ عِنَايتِكَ سِرَّ حِرْزِ قُرْبِكَ السَّابِقِ المكنُونِ بينَ الكَافِ والنُّونِ إنمَا أمرُهُ إذَا أرَادَ شيئًا أن

لِأَرَاهُمْ مَجْبُورِينَ تَحْتَ قَهْرِكَ فَلاَ أَغْضَبُ إِلاَّ لَكَ وَكُنْ لِي الْنُّهَى وَلَكَ الحَمْدُ (٣) وَأَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ فَتْحِكَ الْمُبِينِ وَنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَلُطْفِكَ الْخَفِيِّ مَا يُطَهِّرُنِي مِنْ رِجْسِ الطَّبْعِ وَيَحْفَظُ عَلَيَّ آدَابَ الشَّرْعِ وَأَفِضْ عَلَيَّ شَآبِيبَ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ خَطَإٍ وَكَشْفَ كُلِّ غِطَاءٍ وَهَبْنِي اسْتِعْدَادًا تَامًّا لِقَبُولِ فَيْضِكَ الأَقْدَسِ حَتَّى تُقَابِلَ كُلَّ رَقِيقَةٍ مِنِّي حَضْرَةَ الِاسْمِ اللاَّئِقِ بِهَا وَاعْصِمْنِي فِي الأَخْذِ وَالإِلْقَاءِ وَاكْنُفْنِي بِغَوَاشِي الْبَهَاءِ مَصْحُوبًا فِي ذَلِكَ بِسِرٍّ تَنْقَادُ إِلَيْهِ النُّفُوسُ انْقِيَادَ مَحَبَّةٍ تَصْحَبُهَا رَغْبَةٌ وَاجْعَلْ لِي فُرْقَانًا أُمَيِّزُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْجَائِرِ وَالْعَادِلِ وَقَدِّسْنِي عَنِ الْعَلاَئِقِ تَقْدِيسًا يُنَزِّهُنِي عَنْ رِجْسِ النُّفُوسِ وَيُطْلِقُنِي مِنْ حَبْسِ الْحِسِّ حَتَّى لاَ أَرِدَ إِلاَّ مَوْرِدًا لَكَ فِيهِ رِضَاءٌ وَلاَ أَقِفَ لَدَيْكَ إِلاَّ

موقفَ زُلفى يا مَن بهِ فرح المقربينَ أغنى فكوثرُ عنايتكَ طُهورُ المحبينَ آمينَ (٨٨).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَالعةِ الحقِّ بالحقِّ الذِى تجَلَّيتَ لَهُ بهذِه الصفةِ فكانَ طلعةَ حقٍّ بحقٍّ وَلَكَ الحمدُ وَعلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تكسونى بهَا وتُتوِّجنى بهاَ بتاجِ جلالِكَ حتى تخضعَ لِى النفوسُ البشريةُ وتنقادُ إلىَّ القلوبُ الأبيَّةُ وتنبسطُ بهَا إلىَّ الأسرارُ الأقدسيَّةُ وتُعلِى بهاَ قدْرى عِندكَ عُلُوًّا ينخفضُ لِى بهِ كلُّ مُتعالٍ ويذلُّ كلُّ عزيزٍ وتأخذْ بهاَ ناصيتى إليكَ وَتذِلُّ بهاَ كلَّ عزيزٍ وَتأخذُ بهاَ بنَاصيتى إلَيكَ وتملِّكنى بهاَ كلَّ ذِى ناصيةٍ نَاصيتُهُ بيدكَ وتجعلُ لِى بهَا لسانَ صدقٍ فِى خلقكَ وأمركَ وتملأنى منكَ وتحفظنِى بها فِى برِّكَ وبحرِكَ وَتُخرِجنِى بهاَ من قريةِ الطبعِ الظالمِ أهلُهـا وتعتِقنِى بهاَ من رقِّ

الأكوانِ وَتجعلُ لِى منكَ بُرهاناً يُورثُ أَماناً ولا تجْعل لِى بهاَ لغيرِكَ علىّ سلطاناً وَاُجعلْ غِناى فى الفقرِ إليكَ عنْ كلّ مطلوبٍ وَاُصحبنِى بغنائِكَ عنْ كلّ مرغوبٍ وبعنايتكَ فِى كلّ حركةٍ وسكونٍ وكُنْ لِى إلهى ولكَ الحمدُ (٣) وانظرْ إلىَّ نظرةً تفْتح لِى بهاَ فتحاً قريباً جامعا لأُمهاتِ الفتوحاتِ كلّها وتنْظِم بهاَ أطوارِى وتقدّسُ بهاَ سريرةَ أسرارِى وترْفعُ بهاَ فِى الملإِ الأَعلى أرْوَاحَ إفطارى وَتقَوّى بهاَ مدادَ أنوَارِى وتنشّط بهاَ جميعَ أعضائى وتطهّرُ بهاَ كلّ ذرّةٍ منْ ذرّاتِ وُجودى وَغَيّبْنى عنْ عيوبِ جميعِ خلقكَ واجمعْنى عليكَ بحقّكَ واُحفظْنِى بشهودِ تصرّفاتِ أمرِكَ فِى عوالم فرْقك آمِينَ (٨٩).

اللّهمّ صلّ عَلَى سيّدِنا محمّدٍ بألسنةِ الجمعيّـــةِ الكبرى فِى النشأةِ الأُولى والأُخرى الجامعةِ بيْنَ أزلِ

الأَزَلِ بلا ابتداء وَأبدِ الأبدِ بلا انتهاء فى كلّ لحظة ألفَ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ صلاةٍ بالكيفيَّةِ المذكورَةِ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدارِهِ الْعَظِيم صَلَاةً تتُوب بهاَ عنّا بمحضِ فضلِكَ وَكرمك فى حياتِنا وَبعد مماتِنا بلاَ انقطاع وَلا انتهاء وَتُفِيضُ بها علينا فيضاً يناسِبُ جُودَكَ وَرَحمتكَ وَكرمكَ وَتسقِينا بهِ بالفتحِ الأكبر الذى يتَطَاوَلُ عليهِ أكَابِرُ العارِفينَ وتخلعُنا بها بالخلافةِ الكبرى التى يرغبُ فيها الرَّاغبون وَيتنافسُ فيها المتنافسونَ منَ الأَفرادِ والأقطابِ بمحضِ جُودِكَ وَعِنايتكَ لى وكُنْ لِى إلهى وَلَكَ الحمدُ (٣) وَارزقنِى بغيرِ حسابٍ عَاجلا إنَّ ذلكَ عليكَ يسيرٌ (٩٣).

اللَّهمَّ صَلِّ عَلَى سيِّدِنا مُحمَّدٍ صلاةً وَسلاماً أنت لهما أهلٌ وَهو لهما أهلٌ مضروبينِ بحقِّكَ وَحقِّ خلقِكَ عددَ مَا فى علمكَ القديم وَأضعافِ أضعافِ أضعافِها بِلا غايةٍ

وَلاَ نِهَايَةٍ بل دَائِمين مستمرين باستمرارِ دَوَامِ مُلْكِ اللهِ إِلَى أَبدِ أبدِ الأَبدِ بلاَ غَايَةٍ وَلاَ نِهَايَةٍ وَعلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ رَبِّ أرِنِى أنظُر إِليكَ وَأَقِمنِي بصِدقِ الْعبودِيةِ بَيْنَ يديكَ فى مقعدِ صدقٍ عِند مليكٍ مُقتدر ربِّ أوزِعْنِي أنْ أشكرَ نعمَتَكَ الَّتى أنعمتَ بها علىَّ وَعَلَى وَالِدِىَّ وَأن أعملَ صالحاً ترضاهُ وَأَدخلْنِي برحمتِكَ فى عِبَادِكَ الصالحينَ آمينَ (٩٥) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلاةً تكفِينِي بهاَ هَمَّ الدُّنياَ وَالآخرةِ وَترفعُ بهاَ ذِكرى وَتضعُ بهاَ وِزرى وَتُصلحُ بهاَ أمرى وَتطهِّرُ بهاَ قَلبي وَتُحَصِّنُ بهاَ فَرْجِي وَتُنوِّرُ بهاَ قَلبي وَتبَارِكُ لِى بها فى نفْسِي وَفى سَمْعِي حتى لا يُسَمَّ وَفى بصَرِى حَتَّى لاَ يعْمَى وَفى خُلُقِى الظَّاهرِ حتى لاَ يتغيَّرَ تغييراً غيرَ الشَّرْعِيِّ وَفى خُلُقِي البَاطِنِ حتَّى لاَ يمرضَ بالدَّاء العُضَالِ وَفِى أهلِى وأولادى وَفِى

محياىَ وَمماتى وَفى علمى وَعملى وَتتقبَّــلُ بِهاَ حَسناَتى وَتُجاوزُ بهاَ عَن سيئاَتى وَتُدخلنى بهاَ جنةَ الفِردَوْس مع الَّذِينَ أنعَمَ اللهُ عليهمْ مِنَ النبيِّين وَالصِّديقِينَ وَالشُّهدَاء وَالصَّالحِينَ وَحسُنَ أُولئِكَ رفِيقًا (٩١) .

اللَّهمَّ صَل عَلَى سيِّدِناَ محمَّدٍ صلاةً تكفينى بهاَ كلَّ مَرَضٍ مِنْ ألمٍ وَصُداعٍ وَدُوَارٍ وَسُدارٍ وسَرْسَامٍ وَنسياَنٍ وَصَرْعٍ وَسَكتَةٍ وفَالِجٍ وَلقوَةٍ ورعشةٍ وَكُزازٍ وَخَدرٍ ووسْوَاسٍ وكابوسٍ ورمَدٍ ودَمعةٍ وَعَشاءٍ وَضعفِ بصرٍ ونزولِ الماءِ فى عَيْنٍ وَصَممٍ وبكمٍ وعمى ودُمَّلٍ وغدَّةٍ وطرشٍ وبخرٍ وباسورٍ وناَصُورٍ وبحةِ صوتٍ وسُلٍّ وسُعالٍ وفُواقٍ وغثيَاَنٍ ويرَقاَنٍ وَاستِسقاَءٍ وطُحالٍ وكُباَدٍ ومغصٍ وزَحيرٍ وحَيَّاتِ بطْنٍ وَدُودٍ وضَعفِ باءةٍ واعتراضِ ذَكَرٍ ومرضِ مَثانةٍ كحصاةٍ وحُرْقةِ بَوْلٍ وسَلسَلةٍ وَوَرَمٍ

قَضِيبٍ وَقرُوحِهِ وورَمِ الأُنثَيينِ وفُتُوقِها وأُدْرَةٍ وَعِرْقِ نَسَا وَوَجَعِ رِكْبَةٍ وظَهْرٍ ودَوَاءِ فِيلٍ وَزَمانةٍ ونَمْلةٍ وَأَكلةٍ وسَرَطانٍ وَثُؤْلُول وَداحِسٍ وَبَرَص وَجذَامٍ وَبَهَقٍ أَسْود وَأبيَض وَسَلا وسِهامٍ ونُصُول وسَمٍّ وَهَم وغَمٍّ وَحُمّى وَنَهشَةَ ولَسْعٍ ولَدْغٍ وَلَذْعٍ ومَزْعٍ وأزْهَر وكُلِّ مَرَضٍ لا يَعلمهُ إلاَّ أَنتَ فاكْفِنا كلَّها كَما كَفيْتَ نبِيَّكَ أَيُّوبَ عليْهِ وعلى نبِيِّنا مُحمَّدٍ عليهِ الصَّلاةُ والسلامُ ضُرَّهُ واستَجَبتَ دُعاءهُ بقَوْلِكَ فاستَجبْنا لَهُ وَكشفنا ما بهِ من ضُرٍّ فاستَجِبْ دُعائى وَكُنْ لِي إلٰهِى وَلكَ الحمْدُ (٣) وَاكْشِفْ ضُرِّى وسُؤْلِى وَأنتَ أَرْحمُ الرَّاحِمِينَ (٩٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ العاقِبِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بالعَقِبِ أَغنِي التَّأخرَ فكانَ عاقِباً خَلفَ مَنْ كانَ قبلَهُ مِنَ النَّبِيِّين فى النُّبوَّةِ وَالإرْسالِ ولكَ الحمدُ وعَلى آلِهِ حقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً أَتوَسَّلُ بها إلَيْكَ

فى قبولِ هٰذه الصَّلوات كُلِّها بالوَسيلةِ العُظْمَى والفَضيلةِ الكُبرَى والهَديةِ المُهداةِ إلينا والحبيبِ الأدنَى والوَلِيِّ المولَى محمَّدٍ العاقِبِ المصطفَى والصَّفِىِّ المرتضَى والنَّبىِّ المجتبَى صلَّى اللهُ عليهِ وسلم وبهِ أسألُكَ أنْ تُصلِّىَ عليهِ صلاةً أبَدِيَّةً ديمُومِيَّةً قَيُّومِيَّةً إلٰهيَّةً بِحَيْثُ تُشْهِدُنِى فى ذٰلِكَ عَيْنَ كمالهِ وتستهلكنى فى عينِ معارفِ ذاتهِ وعلَى آلِهِ وصَحْبِهِ كذٰلِكَ فأنتَ وَلِىُّ ذلكَ آمِين .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الحجابِ الأَعْظَمِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بالحجابيَّةِ فكانَ حِجاباً أعظمَ بيْنَ العُبُودِيَّةِ والرُّبُوبِيَّةِ وعَلَى آلِهِ حقَّ قَدْرِهِ ومِقْدارِهِ العَظيمِ صَلاةً تُطْلِعُنى بها عَلَى سِرِّى وخفاءِ خفاءِ خفائى مِنْ غَيْبِ غَيْبِ غيبِ المُغَيَّبِ عنْ غيرِكَ ليَشْرُقَ بنُورِ ربِّهِ لِيظْهَرَ نورُ ذلكَ الغَيبِ عَلَى لِسانى لِيقْتَدِىَ بِىَ مَنْ يشاءُ وَتُلْبِسُنى بها سُبْحَةَ الحَمْدِ وتُرْدِينى بها بِرداءِ العِزِّ وتُتَوِّجُنى بها

بِتَاجِ الجلالِ وَالجمالِ وَالمَجْدِ وَتُجَرِّدُنِى بِهَا مِن صِفَاتِ ذَوَاتِ الْهَزْلِ وَالجِدِّ وَتُخَلِّصُنِى بِهَا مِن قُيودِ العَدِّ وَالحدِّ وَمُبَاشَرَةِ الخِلافِ وَالنَّقْصِ والصَّـــدْرِ وتجمعُ بها شَمْلِي باسْتِهلاكِى فيكَ وَكُنْ لِى إلـهِى وَلكَ الْحمْدُ (٣) وأَكْمِلْ لِى إتمامَ ما توجَّهْت إليـهِ وجْهَتِى وتعَلَّقتْ به إرادَتِى واكشِفْ لِى فِيهِ عنْ وجْهِ الحِكْمَةِ القِناعَ وَاصْحَبْنِى فيهِ التَّيْسيرَ وَالإبْدَاعَ وَاكْسُنِى فى كُلِّ ما أُحاوِلُهُ بهْجَةً مِنْكَ ترْتاحُ إليها أَرْوَاحُ المدْرِكِين وتَشْخصُ لها أَبْصارُ النَاظِرِين وَتسُرُّ بها أَسْرَارَ العارِفينَ وَتهْتزُّ لها نُفوسُ الصِّدِّيقِين آمِين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا محمَّدٍ الأَشْرَفِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بالشَّرَفِ الإلـهِىِّ الأَبَدِىِّ فَكانَ شَرِيفاً لاَ يسْبِقُه فيهِ سَابِقٌ ولا يَلْحقُه لاحِقٌ وَلَكَ الحمْدُ وَعَلى آلهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً تُشَرِّفنى بِهَا تَشْرِيفاً يَسْقُط عِنْدَهُ طمَعُ الطَّامِعِينَ وطَلَبُ الطَّالِبِينَ وَتُظَفِّرُنِى بها بِوُجْدَانِ

يقيني منك حتى أظهر لعبادك بكل وصف مضاف إليك وسر مفاض منك فأكشف لهم عن رموز أسمائك مرقومة في ألواح الأشباح فإذا هم شاخصون وتظهر لي كما لا يظهر في يبشرني روحا ينشر في يطهرني ويقابلني بحضرة إسمك الأعظم مقابلة تملأ وجودي وتبسط شهودي حتى لا يقابلني ذو نقص إلا انقلب كاملا ولا ذو ظلم إلا انقلب عادلا وتتنور بها ذاتي بنور ذاتك وتكشف لي بها عن خفي مستورك وتملأ بها سمعي من لذيذ خطابك وتكحل بها عيني بمزود رؤية ذاتك فضلا عن صفاتك فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وكن لي إلهي ولك الحمد (٣) وحمل كل ما سألتك لذاتي على يد تسنيم حياتي في صلواتك الطيبات وتسليماتك الزاكيات وتكريماتك الدائمات على وسيلة حصول المطالب ووصلة وصول الحبائب

وَعلَى كلّ منسوبٍ إليهِ فِي كلّ مَرَاتِبَ وَثبّتنَا على
هٰذِهِ الطَّرِيقَةِ المرضيةِ وَاسلكنَا مسالكَ أَهلِ الحَقِيقَةِ
وَاجعَلنَا مِنْ أَخصّ أَخص خواصّهِمْ الَّذِينَ يؤمِنونَ
بالغَيبِ وَبِهِ أسأَلُكَ أنْ تجعَلَ جميعَ صلواتى وَمَا
حوَتهُ منَ الأسئلَةِ وَالدَّعواتِ وَالرَّغبَاتِ وَالمطَالِبِ
وَالتَّضَرُّعاتِ ما تقَدَّمَ منهَا وَما تأَخَّرَ مقبولَةً لا مَرْدودَةً
وَأن تجعَلهَا أَبَدِيّةً دَيمومّيةً إِلهيّةً صمَدِيّةً قيُّوميّةً
مستمِرّةً استِمرَارَ دَوَامكَ الأبدِىّ بحيثُ تفتَحُ لِي فِي
ذَلكَ كلّهِ وَفِي مقدارِ كلّ نفَسٍ وَلمحةٍ أَلفَ ألفِ أَلفِ
ألفِ أَلفِ أَلفِ ألفِ بابٍ منْ أَبوَابِ فتحِكَ الأكبرِ
وَالكَشفِ الأنوَرِ وتستغرقُنِي فِي فُيوضِ بحورِ
علومِهِ اللّدنيّةِ وَتُفِيضُ لِي فِي كلّ مِقْدارِ طَرْفَةِ عينٍ
وَأقلّ مِنْ ذَلكَ ألفَ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ
مَقَامٍ وَمَنزِلٍ وَتجلّ وزُلفَةٍ وَدَرَجَةٍ حقيقيّةٍ وَسِرّ

واطِيفةٍ وَفَيضٍ وَعلمٍ وَيَستَجِيبُ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضلِهِ آمِينَ .

اللَّهمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُتَرجِمِ عنِ اللهِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بالتَّرْجَمَةِ فَكَانَ مُتَرجماً لِلكُتبِ الإِلهيَّةِ وَلَكَ الحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صَلاَةً بِهَا تُلْقِى إِلَىَّ مِفتَاحَ كُلِّ عِلْمٍ وحِكمَةٍ وتَأْذَنُ لِى تعبِيرَ كُلِّ مَفْهُومٍ ومَنْطُوقٍ لِأُتَرْجِمَ نِيَابَةً عَنْ نبيِّكَ ورسولِكَ محمدٍ عليهِ الصلاةُ والسلامُ وتشهدُنى بهَا وحْدةَ كُلِّ مُتكَثِّرٍ فِى بَاطِنِ كُلِّ حَقٍّ وَكَثْرَةَ كُلِّ مُتوَحِّدٍ فِى ظَاهِرِ كُلِّ حَقِيقَةٍ ثُمَّ وَحْدَةُ الظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ كَذلِكَ حَتَّى لاَ يَخْفَى عَلَىَّ غَيبُ كُلِّ ظَاهِرٍ ولاَ يَغِيبُ عَنِّى خَفِيُّ كُلِّ بَاطِنٍ وَتشهِدُنِى بهَا الكُلَّ فِى الكُلِّ يَامَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وكُنْ لِى إِلهِى وَلَكَ الحمدُ (٣) وَاكشفْ لى سِرَّ الأَحَدِيَّةِ

وتحقيقَ العبودِيةِ والقيامَ بالرُّبوبيّةِ بما يليقُ بحضرتِكَ العَلِيَّةِ أَسأَلُكَ بالمترجَمِ الهرَبَ مِنّى إليكَ والجمعَ بجميعِ بمجموعِى عليـــكَ حتّى لايكونَ وُجودى عَنْ شهودِى يا مَعبودِى ما فاتنى شَىْءٌ إِذَا أنا وَجَدتُكَ ولا جَهِلتُ شَيئاً إِذَا أنا علِمتُكَ وَلاَ فقَدتُ شيئاً إذا أنَا شاهَدتُكَ فنَائِى فيكَ وبقَائِى بِكَ وَمشهدِى أَنْتَ لاَ إِلهَ إلاَّ أنتَ سبْحانَكَ اللهمّ وَبحمدِكَ أســتغْفرُكَ وَأتوبُ إليكَ آمِينَ .

اللَّهُمّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا محمدٍ الْمُفاضِ مِنْكَ إِلَيْكَ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بإِفاضَتِكَ فكانَ مُفاضاً مِنكَ اليكَ وَلَكَ الحمْدُ وَعلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً تُفيضُ بهَا علَىَّ ألفَ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ ألفِ فَيضٍ أقدَسِىٍّ وتمدُّنى بهَا مدداً قدْسِياً تَقَوّى بهَا قُوَاىَ الكلِيَّةَ والجزئيَّةَ وتَرْزُقنِى بهَا لِسَاناً

نَاطِقاً وقولاً صادِقا وفَهماً لائِقاً وسِرًّا فائقاً وقلباً قابِلاً وعَقْلاً عاقِلاً وفِكرًا مُشرِقاً وشوقاً مُغلقاً وطرْفاً مُطرِفاً وتَوقاً مُحرِقا ويَداً قادِرة وقوّةً قاهِرةً ونَفْسًا مُطمَئِنّةً وجَوَارحَ لِطاعتِك ليِّنةً وتقدّسُنى به للْقدُوم عليكَ وَكُنْ لِى إلٰهى وَلكَ الحمْدُ (٣) وأُرزُقنى التقدُّمَ إليكَ وهَبْ لى قلْباً أقبَلُ بهِ عليكَ بِفقرٍ وذُلٍّ وجنِّبْنى العَظمـــةَ والاستِكبار وأقِمنى فى مقامِ القبُـولِ بالإنابةِ وقابِلْ قوْلِى بالإجابةِ وقرِّبنِى إليْك قُرْبَ العارِفِين وقدِّسْنِى عنْ علائِقِ الطَّبْع وأزِلْ عنِّى عَلَقَ دمِ الذَّمِ لِأكُونَ مِنَ المطهَّرِين وافتحْ لِى خزَائنَ الغَيْبِ والجودِ وأُدفعْ عنِّى كُلَّ شرٍّ وضيرِ وافْتقْ لِى كُلَّ رتْقٍ مسدُود واللهُ يُؤيِّدُ بنَصْرِهِ مَنْ يشاءُ آمين .

اللَّهمَّ صلِّ عَلى سيِّدنا مُحمَّد المعْصُومِ الَّذِى تَجَلَّيْتَ لَهُ بالعِصْمةِ الأزليَّةِ والأبديَّةِ فكانَ معْصُوماً أزلاً وأبَداً

وَلَكَ الحمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ صلاةً تعصِمنى بهَا وأَهْلِى وأَوْلادِى وأَعقَابى ومَن كانَ مِنِّى وأنَا مِنهُ مِن شَرِّ ما كانَ وما يكُون وما هُوَ كائنٌ إلى أبَدِ الآبَادِ وتُمِدُّنى بمَا أمْددْتَ بهِ المقرَّبِينَ مِن أسمائِكَ العِظَام يَسْرِى فى قُوَاىَ الكُلّيَّةِ والجزئيَّة حتَّى أتمَكَّنَ بِهِ مِن فِعْلِ ما أُرِيدُ فَلا يصِلُ إلىَّ ظَالِمٌ بِسُوءٍ بِحَالٍ منَ الأحْوَالِ ولا يَسْقطُ علىَّ مُتكبِّرٌ بِجَوْرٍ وتجْعلَ بهَا غضَبى لكَ وفِيكَ مقرُوناً بغضَبِكَ لِنَفْسِكَ وكُنْ لِى إلٰهِى وَلكَ الحمْدُ (٣) واطْمِسْ عَلَى أبْصَارِ أعدائى واشْدُدْ عَلى قُلوبِهِمْ واضْرِبْ بيْنِى وبينَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحمَةُ وظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ العَذابُ وامْكُرْ لِى كمَا مَكَرْتَ مَن أرادَ مكرَ نبِيِّكَ مُحمَّد صلَّى اللهُ عليهِ وَسلم واكْسُنى فى هٰذِهِ السَّاعةِ ومَا بعْدها سِرًّا تخْضَعُ لهُ أعنَاقُ المتكبِّرين وتنْقادُ إليهِ نُفوس الجبَّارِين وردّنى بِرِداءِ الهَيبةِ وأجْلِسنى على سَرِيرِ

العَظَمةِ مُتوَّجًا بِتاجِ البَهاءِ مُشرِقاً بِنُورِ الاقتداءِ واضرِبْ عليَّ سُرَادِقَ الحِفظِ وانشرْ عليَّ لِوَاءَ العِزِّ واحجُبْني بحِجابِ القَهرِ واصحَبْني فى ذٰلِكَ كُلِّه بمَعرِفةِ نفسِى حتَّى أكُونَ بِكَ فِيما لَكَ يا مَنْ بيَدِهِ ملَكُوتُ كُلِّ شىْءٍ آمين .

اللَّهمَّ صلِّ على سيِّدِنا محمدٍ فِي اللَّوْحِ المحفُوظِ الَّذِى تجلَّيتَ لَه باللَّوْحِيَّةِ فكانَ لوْحاً محفُوظاً ولَكَ الحمْدُ وَعلى آلهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقدَارِهِ العَظيمِ صلاةً تَهدِينِى بها صِرَاطَكَ المُستقيمَ وتُلهِمُنِى بها التَّوْفيقَ والتَّحقيقَ وتَهَبُ لِى بها قَلباً مُوقِناً إلى التَّصديقِ وعقلاً نُورانِيًّا بِالعِنايةِ والتَّسبِيقِ ورُوحاً روحانِيًّا إلى التَّنوِيرِ والتَّشريقِ ونفسًا مُطمئِنَّةً تُؤمِن بِاللقَّاءِ وتُقِرُّ بِالجهلِ وفهماً لامِعاً بإلمَاعِ الفِكرِ وبَرِيقِه وسِرًّا زَاهِراً بِسَلْسَبِيلِ الفتحِ ورحِيقِه ولِسَاناً مبسوطاً بِبِساطِ البسطِ وترْوِيقِه وفِكراً سامِياً عنْ زُخرُفِ الفَانِى وتزْوِيقِه وبَصِيرةً شاهِدةً سِرَّ الوُجُودِ

وَتطريقه وَفطرَةً طَاهِرَةً مِنْ زُكَام النَّقص وَتطبيقِهِ وَقريحةً مُنقَادَةً بِزمَامِ الشَّرعِ وَتوثيقِهِ وَوَقتاً مُساعِداً لجمعِهِ وتفريقِهِ وكُنْ لِي إِلٰهى ولكَ الحمد (٣) وَنوِّرْنى وَارْحمنِي وَأَغْنِّي وَاهْدنى وَأَقمنى وَأنعِمنِي وَعلِّمنِى وَفضِّلْنى وَيسِّرْ عَلَيَّ بالسِّرِّ الذِي يسَّرتَه عَلى كثيرٍ مِنْ أوليائكَ تَيسِيراً يُعجِمُ عَنِّى غَيْمَ غِنَاى وَأيِّدنى فِى ذَلكَ كلِّهِ بنورٍ شَعشَعانىٍّ يخطَفُ بصَرَ كُلِّ حَاسدٍ مِنَ الجنِّ وَالإنسِ وَهَبْ لِي مَلكَةَ الغَلَبَةِ لِكُلِّ مَقَامٍ وَأغنِى عَمَّنْ سِوَاكَ غِناءً يثبِّتُ فقرى إِليكَ إِنكَ أنتَ الغَنِىُّ الحميدُ آمينَ .

اللَّهمَّ صل عَلَى سَيِّدنَا محمَّدٍ البَابِ الأَعظَمِ الَّذِى تَجَلَّيتَ لهُ بالبَّابيَّةِ فكَانَ باباً مَنْ لمْ يقصِدكَ منه سُدَّتْ عَليه الطُّرُقُ وَالأَبوَابُ وَرُدَّ بعصَا الأدَبِ إلَى

أُصْطَبْلِ الدَّوَابِّ وَلَكَ الْحَمْدُ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ
وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تُدْخِلُنِى بِهَا فِى لُجَّةِ بَحْرِ
أَحَدِيَتِكَ وَطِمْطَامِ يَمِّ وَاحِدِيَتِكَ وَتُقَوِّينِى بِهَا بِقُوَّةِ سَطْوَةِ
سُلْطَانِ فَرْدَانِيَّتِكَ حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى فَضَاءِ سَعَةِ رَحْمَتِكَ
وَفِى وَجْهِى لَمَعَانُ بَرْقِ الْقُرْبِ مِنْ آثَارِ رَحْمَتِكَ مُهَاباً
بِهَيْبَتِكَ قَوِياً بِقُوَّتِكَ عَزِيزاً بِعِزَّتِكَ مُعَاناً بِعِنَايَتِكَ
مُعَزَّزاً بِتَعْظِيمِكَ مُبَجَّلاً مُكَرَّماً بِتَعَالِيمِكَ وَتَزْكِيَتِكَ
وَكُنْ لِى إِلَهِى وَلَكَ الْحَمْدُ (٣) وَأَلْبِسْنِى خِلَعَ الْعِزَّةِ
وَالْقَبُولِ وَسَهِّلْ لِى مَنَاهِجَ الْوُصْلَةِ وَالْوُصُولِ وَتَوِّجْنِى
بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَالْوَقَارِ وَأَلِّفْ بَيْنِى وَبَيْنَ أَحْبَابِكَ فِى
دَارِ الْقَرَارِ إِلَهِى أَسْأَلُكَ فَنَاءَ أَيْنِيَّةِ وُجُودِى وَبَقَاءَ
أُمْنِيَّةِ شُهُودِى وَفِرَاقَ بَيْنِيَّةِ شَاهِدِى وَمَشْهُودِى بِجَمْعِ
عَيْنِيَّةِ مَوْجُودِى سَيِّدِى سَلِّمْ عُبُودِيَّتِى بِحَقِّكَ مِنْ عَمَى

عَمَاء وَهمِّ رؤيَةِ الأغيَادِ وَألحِقْ بى كَلمتِكَ السَّابِقَةَ لِلمُصْطَفيَنَ الأخيَارِ وَأَغلِبْ عَلى أمْرى باخْتيَارِكَ فِى الأطْوَارِ وَالأوْطَارِ وَأنصُرْنِى بالتَّوْحيد وَالاستوَاءِ فِى الحرَكَةِ وَالاستقرارِ أسألُكَ اللهمّ بحُرمَةِ الأوّلِ فى الإيجَاد وَالوُجودِ الفَاتحِ لِكُلّ شَاهِدِ حَضرتِى الشاهدِ وَالمشهود وَالسّرّ الباطنِ والنورِ الظاهرِ عينِ المقصودِ والمميزِ قصبَ السبقِ فى عالم الخلقِ منَ المخصوصِ والمعبودِ الرُّوحِ الأقدسِ العلىّ والنورِ الأكملِ البهىّ القائمِ بكمالِ العبوديةِ فى حضرةِ المعبودِ الذى منْ أُفيضَ على رُوحِهِ مِنْ حَضرةِ روحانيته واُتصلت بمشكاةِ قلبهِ أشعَّةُ نورِ أينيّتِهِ فهوَ الرّسولُ المقرّبُ والولىُّ المسعودُ مقــدّمةُ الوجودِ الأوّل والنورُ الأكملُ وَروحُ الحياةِ الأفضلُ وبساطُ الرحمَةِ الأوّل وسماء

الخلقِ الأجلُّ السابقُ بالروحِ والفضـــلِ والخاتمُ بالصورةِ والبعثِ والنورُ بالهدايةِ والبيانِ والرحمة بالعلمِ والتمكينِ والأمانِ محمدٌ المصطفى والرسول المجتبَى والصفيُّ المرتضى النبيُّ المقتـدَى وعلى آلهِ وأصحابهِ خزائنِ أسرارِه معادنِ أنوارِه ومطالعِ أقمار كنوزِ الحقائقِ لهذهِ الخلائقِ نجومِ الهدَى لمنِ اقتدَى أنْ تُصليّ عليه صلاةً أبديَّةً ديمُومِيَّةً إلٰهيَّةً قيُّومِيَّةً مستمرةً استمرارَ مُلكِ اللهِ وعلى آلهِ الَّذينَ اشتقُّوا منه وإليه وعلى أصحابهِ الذينَ اصطبغُوا بشرعهِ وهديهِ والذينَ اتبعوهم بإحسانٍ وأنْ تتقبَّلَ عنا مَا عملنا وتتجاوزَ عنَّا سيئاتِنا وتبدِّلها حسناتٍ اللَّهمَّ إنى أستودِعُكَ نفسى وَدِينى وعِرضِى وَطريقى وأهلى وَمالِى وَذُرِّيتِى وَعقبِي وَأمانتِى وَخوَاتِمَ أعمالى وَإخوانى وَكُلَّ ما نُسِبَ إلىَّ مِنَ الأحوالِ فِى خزائنِ حِفظِكَ

وَحِصْنِكَ يَا مَنْ لا تَضِيعُ عِنْدَهُ الودائعُ مِنَ الآنَ إِلَى أَبدِ أبدِ الآبادِ الذى لاَ نهَايَةَ لَهُ سبحانكَ اللَّهمَّ وَبحَمْدِكَ أَستغْرُكَ وأَتوبُ إِليكَ آمِين .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سيِّدِنا مُحَمَّدٍ المصوَّرِ بأَحْسنِ الجمالِ المصوغِ بقَالَبِ الـكَمَالِ البَارزِ بهيبَةِ الجلالِ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المقتولِ بمرَاتِبِ الـكمَالِ المجبُولِ بأَوصَافِ الجمالِ المجعولِ بهيْبَةِ الجلاَلِ وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْـدَارِهِ الْعَظِيمِ صلاةً أستوْدعُكَ بها نفسِي وَأهلى وعَقِبى وَأَمانتى وخَوَاتِمَ أعمالِى فى خزائنكَ التَّى لاَ تَضِيعُ فيهاَ الوَادائعُ وَالبَضَائعُ إلى مَا لا نهَايَةَ لَهُ مِنَ الآبادِ وحسبُنَاَ اللهُ وَنعمَ الْوَكِيلُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العلىِّ العظِيم سبحان ربك ربِّ العزة عَمَّا

يَصِفُونَ وسلامٌ على المرسلينَ وَالحمد لله ربِّ العالمينَ .
وإلى هنا انتهى جريان القلمِ فى مِضمارِ القِرطاسِ يومَ
الاثنَين لِليلتين بقِيَتا مِن صفر الخيرِ سنة ١٣٩٠ مِنَ
الهِجْرَةِ النبَويةِ عَلى صاحِبها الصلاةُ والسلامُ ، السلامُ
علينا وعلى عباد الله الصالحينَ .

تقريظ مؤلفه محمد غمريم .صبغه الله بالإيمان بالغيب
والسليم ودبغه باللطف والإحسان والتكريم وزين له حب
النبى واتباع سنته والعمل بالقرآن الكريم ونظمه فى
فى سلك أهل الفتوة أحسن تنظيم فقال :

ختمتُ وإنَّ الحمدَ للهِ وَحْدَهُ
بتوفيقِ رَبِّى خطَّ صُحْفِىَ باليُسْرِ
وأنشأتُ فِى هُذَا المؤَلَّفِ طاقتى
وأرجُو مِنَ اللهِ مُضاعفَةَ الأَجْرِ

وأَلزَمتُ نفسِى فيهِ خِدمَةَ أَحمَدٍ

عليهِ صلاةُ اللهِ أربى مِنَ الذَّرِّ

وفَسَّرتُ أَسْمَاءَ النَّبيِّ محمَّدٍ

بهِ يعرِفُ الإنسانُ ما جاءَ فِى السِّفْرِ

وصلَّيتُ فيهِ بعدَ تسعينَ تسعةً

عليهِ صلاةً تُنبتُ العِلْمَ فى الصَّدْرِ

أخِي أيُّهَا المجتازُ مهلاً فهذِهِ

أسامِ الذِى تهْوَاهُ فُسِّرتْ كالدُّرِّ

وكَرَّرتُ فيهِ مطلباً بعد مطلبٍ

رَجَوتُ مِنَ اللهِ الإجابةَ باليُسْرِ

ولاَ تَنتقِدْ فالانتقادُ خسارَةٌ

فخُذْ واعتقِدْ فاللهُ يجزِيكَ بالخيرِ

فَلاَ تَسلُكنْ فالأَمرُ فيهِ مسافَةٌ

تَضِلُّ القطا فِى سيْرِهِ وهُوَ ذُو حِجرِ

وَلاَ تَلُمُ الخطَّاطَ فى لَحْنِ خَطِّهِ
لأَنَّ لَهُ شُغْلاً تَشَتَّتَ فى الفِكْرِ
فَكُلُّ كتَابٍ خطٍّ لَمْ يَخلُ عَنْ خَطَاَ
فحَاشاَ كتاب اللهِ حَاشاَهُ مِنْ شَرٍّ
فَحَاشاَ رسُولِ اللهِ ثُمَّ حدِيثِهِ
فحَاشاَهُ من لَحْنٍ ومن مَنطقٍ هُجْرِ
عليه صَلاَةُ اللهِ ثمَّ سَلاَمُهُ
مَعَ الآلِ والأَصْحَابِ أبى مِنَ الدَّهْرِ
وَصَحِّحْهُ تَصْحِيحًا بِغَيْرِ تعَصُّبٍ
وإِلاَّ فَلاَ تعدِل عَنِ الخطِّ فى السَّيْرِ
سأَلتُكَ رَبِى أن تَرُوجَ بِضَاعَتِى
وَلوْ كاَنَتِ المُزجَاةَ مِنْ أرْخَصِ السِّعْرِ
وَأرْجُو مِنَ اللهِ قَبولَ صنَائِعِى
تقَبَّلْ دُعَائِى رَبِّ فى الجهْرِ والسِّرِّ

فَحَقِّقْ رَجَائِى رَبِّ فاقبــلْ مُؤَمَّلِى
بهِ انفَعْ جَمِيعَ المسلِمِينَ بلاَ نُكرِ
وعُمَّ بلاَدَ المســلِمِينَ بهِ ومَنْ
يُرِدْ نفعهُ فانفَعْهُ بالعِلْمِ والذِّكْرِ
وصَـــلِّ على الهَادِى النَّبِيِّ محمَّدٍ
وســـلِّمْ علَيهِ كُلَّ حِينٍ مِنَ الدَّهرِ
معَ الآلِ والأصحابِ مَبلَغَ حَمْدِكُمْ
وتابِعِهِمْ والتَّابعِينَ أُولى الــبِرِّ

تم بحمد الله نتائج السفر

فى الصـــلاة على سيد البشر

ويليـــه :

حزب السور المنيع للمتسور والضجيع والتبيع